وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية الأدب واللغات

قسم :الأدب العربي

مذكرة ماستر

إعداد الطالبة : الزهرة بوقرة

ميدان اللغة العربية و الأدب العربي

شعبة : دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغات

الموضوع :

أثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة " السنة الرابعة متوسط أنموذجا"

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د. هنية مايدي	أ. محاضر أ	رئيسا
د. عامر بن شتوح	أ. محاضر أ	مشرفا و مقررا
د. مسعود دادون	أ. محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى إخوتي الأعزاء

إلى كل الأهل والأحباب كل باسمة

إلى صديقاتي العزيزات

شكـــر

في البداية نشكر الله عزّ وجلّ الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى:

الأستاذ المشرف "عامر بن شتوح" على صبره معي وتوجيهاته القيمة لي

إلى كل من علمني حرفا

إلى كل من ساعدنا ومدّ لنا يد العون من قريب أو بعيد

مقدمـة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلم من أدوات المعرفة، وهذا عن طريق تزويده بالمهارات اللغوية، ومساعدته في اكتساب عاداتها الصحيحة، من خلال التدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل المتعلم إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة.

ونظرا لأهمية القراءة في حياة المتعلم، اكتسابها السليم ضروري، كونها سبيله إلى المعرفة، وأداته في التطور الفكري، فجهل المتعلم للقراءة أو ضعفه فيها يؤدي إلى فشله في تلقي العلوم، وتمكنه منها يساعده في تحصيله العلمي

ومن أجل هذا يتوجب استخدام أنواع عديدة من الأساليب التعليمية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في العملية التعليمية لنشاط القراءة، والغاية منها تحقيق الهدف المسطر وهو الوصول بالمتعلم إلى المستوى المرغوب فيه من طلاقة وجودة في أداء مهارة القراءة، ومن بين هذه الأساليب أسلوب التغذية الراجعة.

حيث تعد التغذية الراجعة من الأساليب التعليمية الحديثة التي يلجأ إليها المعلم لتطوير أداء المتعلمين في مهارة القراءة من خلال إعلام المتعلم بنتائج تعلمه، سواء كانت صحيحة أم خاطئة، باعتبار التغذية الراجعة عبارة عن إتاحة الفرصة للمتعلم ليكتشف مستوى تعلمه ودرجة تقدمه.

وعلى هذا الأساس كان اختيارنا لموضوع بحثنا الموسوم بـ **"أثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة السنة الرابعة متوسط أنموذجا"**

ومن **أهم الدوافع** التي شجعتنا لاختيار هذا الموضوع ميلي الخاص لمثل هذه الدراسات بالإضافة إلى أسباب أخرى وهي:

-أهمية مهارة القراءة لدى المتعلم، بحيث تحتاج هذه المهارة إلى تدريبات خاصة ومتنوعة لاكتسابها، ومن بين الأساليب المساعدة في تعلمها أسلوب التغذية الراجعة.

-معرفة مدى استخدام أسلوب التغذية الراجعة في العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة وكذا نجاعته وتبيان أثره.

ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية:

- ما هو أثر استخدام أسلوب التغذية الراجعة في العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة؟

وفيما يخص المنهج المستخدم أثناء البحث فهو **المنهج الوصفي التحليلي** بالإضافة إلى **المنهج الإحصائي** وهذا ما فرضته علينا طبيعة الموضوع.

وبهذا قسمنا بحثنا إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي وخاتمة.

فالفصل الأول: وهو الجانب النظري بعنوان التغذية الراجعة ومهارة القراءة قسمناه إلى قسمين:

الجزء الأول: خاص بالتغذية الراجعة تطرقنا فيه إلى:

-مفهوم التغذية الراجعة

-أنواع التغذية الراجعة

-أهمية التغذية الراجعة

-خصائص التغذية الراجعة

والجزء الثاني: تضمن مهارة القراءة وتناولنا فيه:

-مفهوم مهارة القراءة

-أنواع القراءة

-طرق تعليم القراءة

-أهمية القراءة

-أهداف القراءة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية لنشاط مهارة القراءة واشتمل على تقديم الاستبيان بالإضافة إلى تحليل نتائجه.

وخاتمة اشتملت على أهم النتائج التي توصلنا إليها، من خلال هذه الدراسة.

وقد واجهتنا صعوبات أثناء انجازنا لبحثنا، وهي قلة المصادر والمراجع خاصة التي تناولت التغذية الراجعة بالإضافة إلى عدم فهم بعض الأساتذة لمصطلح التغذية الراجعة، وكذا صعوبات عند توزيع الاستبيان وعند استلامه.

ولقد تجاوزنا هذه الصعوبات بفضل من الله تعالى أولا وجهود أستاذي الدكتور عامر بن شتوح الذي كان له الفضل في الإشراف على بحثنا وكذا تقديم النصائح والتوجيهات فجزاك الله عنا خير الجزاء.

الفصل الأول: التغذية الراجعة ومهارة القراءة

أولا: التغذية الراجعة

1- مفهوم التغذية الراجعة

2- أنواع التغذية الراجعة

3- أهمية التغذية الراجعة

4- خصائص التغذية الراجعة

ثانيا: مهارة القراءة

1- مفهوم مهارة القراءة

2- أنواع القراءة

3- طرائق تعليم مهارة القراءة

4- أهمية القراءة

5- أهداف القراءة

أولا _التغذية الراجعة :

التغذية الراجعة (feedback) أو المرتدة أو كما تعرف عند البعض بـ"رجع الصدى" مفهوم تربوي حديث، ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين، وأول من وضع هذا المصطلح هو "نوبرت واينر" سنة 1948م، حيث لاقت اهتماما كبيرا من طرف التربويين وعلماء النفس على حد سواء.

1-مفهوم التغذية الراجعة:

تعتبر التغذية الراجعة جزءا مهما في العملية التعليمية التعلمية، فهي أسلوب مساعد في ضبط وتعديل المواقف التعليمية، ونظرا لأهميتها فقد تعددت تعريفاتها وهذا لاختلاف وجهة النظر اليها ومن بين هذه التعريفات مايلي:

- "التغذية الراجعة بمعنى معرفة النتائج، وهو مد المتعلم بالمعلومات التي تفيده عن مدى نجاحه، أو إخفاقه في المهمة التي يقوم بها. وقد يكون مصدرها خارجيا أو داخليا"[1].
- وعرفت بأنها "عملية تزويد المتعلم بمعلومات حول استجاباته، بشكل منظم ومستمر، من أجل مساعدته في تعديل الاستجابات، التي تكون بحاجة إلى التعديل، وتثبيت الاستجابات التي تكون صحيحة"[2].
- وعرفت كذلك بأنها "نوع من المعلومات تقدم للمتعلم وتعرف (بمعرفة النتائج) ومن خلالها يتحسن التعلم أو الأداء، وبدونها يتجه إلى التدهور.كما تعرف بأنها العملية التي يكتسب بواسطتها الفرد المعلومات عن صحة استجابته لأجل تكييف سلوكه وتجنب الأخطاء مستقبلا، كما لها وظيفة مهمة في استثارة الدافعية"[3].

---

[1]-محمد محمود الحيلة تقديم ، توفيق احمد مرعي ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،دارالمسيرة ،عمان،ط1،2016،ص83.

[2]-السيد محمد أحمد صوالحة ،أثر بعض استراتيجيات التغذية الراجعة في تعلم مفاهيم علمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الأردن ، العدد 18 ،المجلد الخامس،1988، ص89.

[3]-سميرة موسى البدري، مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة ،عمان، ط1، 2005،ص57.

– وبناء على ما سبق من التعريفات يمكن القول بأن التغذية الراجعة عبارة عن معلومات تقدم للمتعلم حول أدائه، سواء كان هذا الأخير صحيح أم خاطئ، كما تعمل على تصحيح الأداء الخاطئ وهذا من أجل تحسينه.

❖ كما عرفت بأنها "إخبار التلاميذ بجودة أدائهم ودقته، ومساعدتهم على تعلم كيف يراقبون تعلمهم ويحسنونه"[1].

–من خلال هذا نجد أن التغذية الراجعة تتمثل في إعلام وإخبار المتعلم بنتيجة تعلمه بالإضافة الى جودته.

❖ وهي كذلك "عملية تقييم فوري لمدى نجاح عناصر عملية الاتصال في إتمام تلك العملية وتحقيق أهدافها، كما أن هذه التغذية هي إشعار المتعلم أن استجابته صحيحة أم خاطئة، بقصد مساعدته على التعلم"[2].

❖ "ويقصد بها تلك العملية التي تهدف إجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب لتسير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح وتقوم على أساس تعرف الصعوبات التي تواجه المتعلم ومحاولة التغلب عليها، وتعرف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتلافيها، وتسمى تلك العملية عملية تصحيح المسار"[3].

–يشير التعريفان السابقان إلى أن التغذية الراجعة اعتبرت تقييم فوري في العملية التعليمية التعلمية وهذا بغية مساعدة المتعلم في تعلمه، من خلال التوجيهات التي يحصل عليها في الوقت المناسب لتوجيه العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح وتصحيح مسارها إذا حاذت عن الهدف المسطر.

[1]–محمد حميد مهدي المسعودي وآخران.بروتوكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس ميثاق قيمي،دار المنهجية،عمان، ط1، 2015،ص193.

[2]–حسن شحاتة،زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية.الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،ط1. 2003.ص121.

[3]–أحمد حسين اللقاني علي أحمد الجمل،معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتب،القاهرة،ط3 ،2003 ،ص129.

2-أنواع التغذية الراجعة :

هناك أنواع وأشكال متعددة للتغذية الراجعة، فمنها ما هو من النوع السهل والبسيط الذي يتمثل في إعلام المتعلم عن صحة أدائه بـ"نعم" أو"لا"، إلى ما هو أكثر تعقيدا وعمقا، كتقديم معلومات إما تصحيحية أو معلومات جديدة من أجل الفهم الجيد، و من بين هذه الأنواع الأكثر شيوعا مايلي:

2-1-التغذية الراجعة حسب المصدر :

تنقسم التغذية الراجعة حسب مصدرها إلى قسمين خارجية وداخلية.

2-1-1:التغذية الراجعة الخارجية:

❖ وعرفت "بالمعلومات التي يتلقاها الفرد عن أدائه من مصدر خارجي أو المعلومات التي يقدمها المعلم للمتعلم"[1].

❖ وتعرف أيضا بأنها "المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من مصدر خارجي ، وتظهر بشكل تعزيز لفظي يقدمه المدرس مثل أحسنت أو عملك يفرحني ... أو في شكل تنبيهات خارجية"[2].

❖ ويمكن تعريفها أيضا: "بأنها المعلومات والتلميحات والإيماءات التي تتصل بأداء معين، والتي تصدر عن أحد أطراف عملية التواصل كردة فعل على مستوى الكفاءة في الأداء "[3].

❖ وهي معلومات يتلقاها الفرد عن أدائه وتكون من مصدر خارجي مثل المعلم، وتنتج عن تفاعل المتعلم مع البيئة، ويعتمد على هذا النوع من التغذية الراجعة في بداية التعلم ثم تسحب شيئا فشيئا حتى يتم الاعتماد عل التغذية الراجعة الداخلية[4].

---

[1]-محمود داود سلمان الربيعي ،طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث،عمان،ط1 ،2006،ص214.

[2]- مصطلحات تربوية و نفسية،ص57.

[3]-عماد كنعان،،تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء مبادئ التعلم في السنة النبوية، مجلة الجامعة الإسلامية،دمشق، ع3، 2014، ص71.

[4]-ينظر:ثائر غباري،خالدأبو شعيرة،علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية،مكتبة المجتمع العربي،عمان،ط1، 2007، ص377.

-وبناءا على ما سبق يمكننا القول إن التغذية الراجعة الخارجية معلومات يحصل عليها المتعلم من مصدر خارجي وهو المدرس أو الأقران، وغالبا ما تكون في بداية تعلم المهارة ويمكن أن تأخذ شكل تعزيز أو تنبيه وهذا وفق أداء المتعلم.

2-1-2-التغذية الداخلية:

❖ "تشير إلى المعلومات التي يشتقها الفرد من خبراته وأفعاله على نحو مباشر (شعور المتعلم باستجابته)، وعادة ما يتم تزويد المتعلم بها في المرحلة الأخيرة من تعلم المهارة، ويكون مصدرها الشخص ذاته"[1].

❖ وهي "المعلومات التي يحصل عليها المتعلم عن طريق خبراته الشخصية النفسية، وممارساته السلوكية الحياتية، والتي تم إدماج أحداثها ونتائجها الموجبة والسالبة في البنية المعرفية للمتعلم"[2].

❖ وعرفت كذلك على أنها "نوع من المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من خلال استجابته لما يتعلمه، أو من خلال استقرائه الذاتي للمفاهيم والقواعد أو المبادىء المستنبطة من حل معضلة تعليمية أو مهارة ما في السابق والاستفادة منها حاليا في تفسيره للنتائج، وبذلك تصبح معلوماته تلك عونا لتعلم أو أداء لاحق"[3].

❖ وعرفت أيضا على "أنها المعلومات التي يتلقاها الفرد عن أدائه من خلال ملاحظاته الذاتية لنتائج ذلك الأداء، وهذا النوع يلازم نشاطات التعلم خطوة خطوة أثناء القيام بالمهمة، ويتضمن هذا

[1]-محمد محمود الحيلة،مهارات التدريس الصفي ،دار المسيرة،عمان-الأردن،ط4، 2014،ص292.

[2]-تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء مبادئ التعلم في السنة النبوية،ص71.

[3]- مصطلحات تربوية نفسية،ص57.

النوع تقويم الوضع الحالي للمعرفة، ومستوى الأهداف، وفاعلية الاستراتيجيات المستخدمة، ومدى التقدم نحو الأهداف، ومدى فاعلية المحتوى"[1].

-من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التغذية الراجعة الداخلية تتمثل في معلومات مصدرها ذات المتعلم، وهذه المعلومات يكتسبها أثناء تعلمه من خلال توجيهات المدرس بالإضافة إلى ملاحظاته تتكون خبراته التي بدورها تساعده على تعلمه اللاحق.

2-2-التغذية الراجعة حسب شكلها:

وتنقسم التغذية الراجعة بحسب شكلها إلى كيفية وكمية.

2-2-1. التغذية الراجعة الكيفية:

- "يتم فيها تزويد المتعلم بما يشعره بأن استجابته صحيحة أو غير صحيحة"[2].

- ومما سبق ذكره عن تعريف التغذية الراجعة الكيفية يتضح لنا أن هذه التغذية هي صريحة مباشرة حول الأداء، إما يكون هذا الأداء صحيح فيثنى عليه وإما خاطئ فيتم تعديله.

2-2-2-. التغذية الراجعة الكمية:

- "يزود المتعلم بها بمعلومات أكثر تفصيلا ودقة "[3].

- وعليه فإن هذه التغذية تقوم بتزويد المتعلم بمعلومات أوفر وأدق تفصيلا حول الأداء الذي قام به، وذلك من أجل تحسينه وتطويره.

[1]-علم النفس التربوي،ص377.

[2]-مهارات التدريس الصفي،ص292.

[3]-نفسه،ص293.

2-3-.التغذية الراجعة بحيث زمن تقديمها:

وتنقسم التغذية الراجعة حسب زمن تقدمها إلى فورية ومؤجلة.

2-3-1.التغذية الراجعة الفورية:

❖ وهي "إعطاء المتعلم المعلومات اللازمة عن السلوك الذي قام به، وتكون بعد السلوك مباشرة، وتزوده بالمعلومات والتوجيهات، التي تؤكد له أنه يسير في الاتجاه الصحيح أو الاتجاه الخطأ، لتعزيز السلوك الصحيح وتصحيح السلوك الخاطئ"[1].

❖ وتعرف أيضا "بأنها تتصل وتعقب السلوك الملاحظ مباشرة، وتزود المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات والإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك، أو تطويره أو تصحيحه[2]".

❖ وعرفت كذلك بأنها إعلام المتعلم فورا بنتيجة إجابته وأدائه، وأهميتها تكمن في تجنب تثبيت الإجابة الخاطئة أو الأداء في ذهن المتعلم بل تصحيحه على الفور، وهذا قد يصبح دافعا له لتعلم مادة جديدة[3].

-ومنه نستنتج أن التغذية الراجعة الفورية تكون مباشرة بعد الأداء، فهي إما تصحح الأداء إذا كان خاطئ أو تثبيته إذا كان عكس ذلك.

2-3-2.التغذية الراجعة المؤجلة:

❖ وهي" إعطاء المتعلم المعلومات اللازمة، لتسير عملية تعلمه في الاتجاه الصحيح، ولكن بعد مرور فترة من الزمن على أداء العمل الذي قام به"[4].

---

[1]- معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس، ص129.

[2]-عمار شفيق الشرايعة، التوجيه النفسي في أساليب التدريس، دار البداية، عمان، ط1، 2011، ص180.

[3]-ينظر:أفنان نظير دروزة،الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي،دار الشروق،عمان-الأردن،ط1، 2005،ص119.

[4]-معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس ،ص129.

❖ هي "تلك التي تعطى للمتعلم بعد مرور فترة من الزمن على استكمال العمل أو الأداء، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر بحسب الظروف ومقتضى الحال"[1].

-من خلال هذين التعريفين للتغذية الراجعة المؤجلة نجد أنها معلومات تقدم للمتعلم لكن بعد فترة زمنية من أدائه، وتختلف مدتها بين الطول والقصر بحسب مقتضى الحال.

2-4-التغذية الراجعة حسب وظيفتها:

وتنقسم إلى مايلي:

2-4-1.التغذية الراجعة الإعلامية:

❖ "وهي التغذية الراجعة التي يتم فيها إعلام المستجيب بصحة استجابته أو الخطأ فيها دون تصحيحها"[2].

❖ هي "عملية تزويد المتعلم، بمعلومات تبين ما إذا كانت إجابته صحيحة أم خاطئة، وذلك بوضع إشارة "صواب" إذا كانت الإجابة صحيحة، وإشارة "خطأ" إذا كانت خاطئة"[3].

-من خلال هذا نقول إن التغذية الراجعة الإعلامية تقتصر على مجرد إعلام المتعلم بنتيجة تعلم إما بالصواب أو الخطأ.

2-4-2.التغذية الراجعة التصحيحية:

❖ "هي التغذية الراجعة التي يتم من خلالها تزويد المتعلم بالمهارات التصحيحية التي يسترشد بها لإعادة بناء الاستجابات الصحيحة المطلوبة منه "[4].

---

[1]-مهارات التدريس الصفي،ص293.

[2]-علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية،ص378.

[3]-طرائق وأساليب التدريس المعاصرة،ص216.

[4]-تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء مبادئ التعلم في السنة النبوية،ص70.

❖ وعرفت كذلك على أنها المعلومات التصحيحية التي يتم إعطاؤها للمتعلم، كمراجعة المفاهيم والأمثلة المتشابهة أو كتدقيق العمليات الحسابية[1].

– ومنه نستنتج أن التغذية الراجعة التصحيحية هي تقديم معلومات تصحيحية للمتعلم حول أدائه أو إجابته، فهي تقوم على تصحيح الأداء الخاطئ.

2-4-3. التغذية الراجعة التفسيرية:

❖ "يتم هذا النوع من التغذية الراجعة تزويد المتعلم بمعلومات حول صحة استجابة أو عدم صحتها، بالإضافة إلى ذلك تفسير الاستجابات الخاطئة"[2].

❖ وعرفت كذلك على أنها تُقَوم مدى صحة استجابة المتعلم وهذا من خلال الوقوف على الاستجابات الصحيحة والخاطئة، وتفسيرها من خلال المناقشة، وتوصلت الدراسات والأبحاث إلى أن أفضل أشكال التغذية الراجعة لرفع مستوى تحصيل الطلاب ليس فقط معرفة الإجابات الصحيحة والخاطئة بل تصحيح ما هو خاطئ والعمل على مناقشة كل الإجابات الصحيحة منها والخاطئة[3].

– نستنتج من التعرفين أن التغذية التفسيرية تعمل على تصحيح الاستجابات الخاطئة للمتعلم مع بيان سبب الخطإ.

2-4-4. التغذية الراجعة التعزيزية:

❖ ويتم في هذا النوع من التغذية تزويد المتعلم بعبارات تعزيزية، سواء كانت هذه الأخيرة مكتوبة أو شفوية مثل أحسنت، ممتاز....[4]

[1]–ينظر: علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ،ص378

[2]–علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ،ص378

[3]–ينظر: تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء مبادئ التعلم في السنة النبوية،ص70.

[4]–ينظر: علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية،ص378.

❖ وعرفت على أنها كذلك "تمد المتعلم بمعلومات تبين ما إذا كانت استجابات المتعلم للموقف التعليمي صحيحة أو خاطئة، ومن ثم يقوم المعلم بتزويد المتعلم بعبارات تعزيزية مثل أحسنت، حافظ على تميزك"[1].

2-5-التغذية الراجعة حسب طريقة الحصول عليها:

وتنقسم هذه التغذية إلى لفظية وغير لفظية ومكتوبة.

2-5-1. التغذية الراجعة اللفظية:

❖ وهي التغذية التي يزود بها الطلاب بالمعلومات عن طريق الكلام، مما يجعلها عرضة للنسيان عكس التغذية المكتوبة، بحيث لا يستطيع المتعلم العودة إليها في أي وقت[2]

- ومنه فالتغذية اللفظية هي عبارة عن معلومات تقدم للمتعلم عقب أداءه لفظياً على شكل ملاحظات كجيد ...، إذا كان الأداء أو الجواب الصحيح أو بشكل نقاش وشرح إذا ماكان الجواب أو الأداء خاطئ.

2-5-2. التغذية الراجعة غير اللفظية:

❖ وتكون هذه التغذية في شكل إيماءات و إشارات يصدرها المعلم للمتعلم حول استجابته سواء كانت صحيحة أو خاطئة، بإظهار علامات الإستحسان في حالة الأداء الصحيح وعلامات عدم الرضا والقبول إذا كان الأداء خاطئ أو سيء، فتكون هذه الإيماءات بمثابة التعزيز والعقاب، حيث تعمل على إضعاف الجواب والأداء الخاطئ فيؤدي إلى محوه[3]

[1]-تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء مبادئ التعلم في السنة النبوية،ص70.

[2]-ينظر:طرائق وأساليب التدريس المعاصرة،ص215.

[3]-ينظر:الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي،ص120.

❖ وعرفت أيضا بأنها "تشير إلى الرسائل الجسمية التي تصدر عن التواصل البصري أو تعبيرات الوجه، أو وضع الجسم"[1].

– نستنتج من هذا أن التغذية الراجعة غير اللفظية هي إشارات وإيماءات صادرة من المعلم حول أداء المتعلم، فتكون إما استحسان للأداء أو عدمة.

2-5-3 التغذية الراجعة المكتوبة:

❖ "وهي المعلومات التي يزود بها المتعلم عن طريق الكتابة وتعد أفضل من التغذية الراجعة اللفظية على اعتبار أن المتعلم بإمكانه الرجوع إليها في أي وقت"[2].

– مما سبق ذكره يمكن القول إن التغذية الراجعة المكتوبة هي معلومات أو ملاحظات مكتوبة تقدم للمتعلم حول إجاباته أو أدائه، وأهميتها تكمن في قوة الرجوع إليها في أي وقت.

3-أهمية التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة أهمية كبيرة فهي تعد محورا مساعدا في عملية التعليم والتعلم، وذلك إذا تم توظيفها بالشكل المناسب ولا سيما في المواقف الصفية ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

✓ تقوم التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، وما إذا كان تعلمه صحيح أو خاطئ بحيث تصحح الخاطئ منها، وتكرار الاستجابات الصحيحة فقط.

✓ تعتبر كتقويم أولي لأداء الطلبة[3] وهذا بأخذ فكرة حول أدائهم ومدهم بما يلزم من معلومات.

✓ إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة التي تكونت في ذاكرته بين الأسئلة والاجابات الخاطئة [4].

---

[1]–علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية،ص377.

[2]–طرائق وأساليب التدريس المعاصرة،215.

[3]–نفسه،203.

[4]–التوجيه النفيس في أساليب التدريس، ص178.

- ✓ وتكمن أهميتها كذلك في معرفة المتعلم بدرجة كفاءة أدائه أثناء أو خلال الأداء أو بعده، حيث لها تأثير مباشر وحاسم في عملية التعليم والتعلم.
- ✓ توضح للمتعلم اتجاه سير تقدمه من حيث مكانه من الأهداف المسطرة وزمن تحقيقها.
- ✓ تعمل التغذية الراجعة على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات مرغوب بها في سلوك المتعلم مما يؤدي إلى تحسين أدائه.
- ✓ تسهم التغذية الراجعة في زيادة فاعلية المتعلم واندماجه في المواقف التعليمية التعلمية.
- ✓ تعمل التغذية الراجعة على إتاحة الفرصة للمتعلمين لمعرفة أخطائهم، وأين تكمن صعوبات التعلم لديهم وكيفية معالجتها .
- ✓ تساعد في تسهيل تعلم المتعلمين وتثبيت المعلومات لديهم وضبط سلوكهم وزيادة انتباههم، وتحسين أدائهم[1]

4-خصائص التغذية الراجعة:

- ✓ أن تكون ملائمة لحاجات وقدرات المتعلم.
- ✓ من الأفضل أن تكون فورية، أي تقديم معلومات حول أداء المتعلم في الحال.
- ✓ أن تكون واقعية، ومبنية على إنجازات الطلاب.
- ✓ أن تكون محفزة للمتعلم.
- ✓ فضلا عن تصحيحها للأداء أن توفر معلومات لتحسين الأداء.
- ✓ أن تكون المعلومات أكثر دقة ووضوح لتسهل التعلم لأن المعلومات الطويلة والموسعة قد تربك المتعلم فيتيه في الاستدلال المعقد في تفسير المعلومات.[2]

[1]-وفاء بنت مقبل يوسف الجيار، أثر استخدام التغذية الراجعة ووضوح الأهداف على الأداء والتحصيل وتنمية الميول العلمية في مادة العلوم لطالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، 1999.2000،ص24.

[2]-ينظر:ثائرالغباري 2005،أثر زمن عرض التغذية الراجعة وأنماطها والتفاعل بينهما في تحصيل طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك لبعض المفاهيم الإحصائية،أبحاث اليرموك،اربد،الأردن، ع 3،ص657.

ثانيا– مهارة القراءة:

تعد القراءة من بين النعم التي أنعم الله بها على بني البشر، فهي مهارة أساسية إلى جانب المهارات اللغوية الأربع وهي اللبنة الأساس لكل علم، حيث كان أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم بقوله عزّ وجل:" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(1)خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ(2)اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ(3)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ(4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)..."العلق (1–5)وهذا أكبر دليل على مكانتها وأهميتها.

1–مفهوم مهارة القراءة:

1–1مفهوم المهارة:

أ)لغة:

إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، يقال مهر يمهر، مهارة. فهي تعني الإجادة والحذق، وأن الماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو ماهر في الصناعة وفي العلم، بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم[1].

مهر، مهرا ومهارة: احكمه وصار به حاذقا فهو ماهر، ويقال: مهر في العلم والصناعة وغيرهما.[2]

ب)اصطلاحا:

❖ هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف، وتعد المهارة ضرورية للمعلم الكفء، إذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارة تعليم المهارة، فمن لا يتقن الشيء لا يستطيع تحقيق أهدافه، أو تنفيذ متطلباته[3].

---

[1]– جمال الدين بن منظور،لسان العرب،تر:خالد رشيد القاضي،دار الأبحاث،الجزائر،ط1، 2008، ج10، 2–إبراهيم أنيس، وآخرون معجم الوسيط ، دار المعارف ، القاهرة ،ط2 ،1973 ،ج2،ص779.

[3]–ينظر:فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان–الأردن،ط1 ،2006،ص44.43.

1-2-مفهوم القراءة:

أ)لغة:

قرأ، قرءًا وقراءة وقرآنا، فهو مقروء ومعنى القرآن معنى الجمع، وسمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها إلى بعض أي جمعه وقرآنه. قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض. ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته[1].

ورد في معجم الوسيط قرأت الكتاب-قراءة، وقرآنا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها ...وقراءة: أبلغه إياه. والشيء قرءا، وقرآنا: جمعه وضم بعضه إلى بعض.[2]

ب)اصطلاحا:

نجد أن مفهوم القراءة ظل فترة من الزمن مفهوم ضيق يسير يتشمل في مجرد التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها، إلى أن تطور هذا المفهوم بفضل جهود علماء النفس واللغة والبحوث التربوية التي اهتمت بعملية القراءة، فأصبح لا يقتصر على أنها مجرد عملية آلية بحتة بل عملية معقدة تستلزم تدخل شخصية الانسان بكل جوانبها.

- هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقا صحيحا وفهمها أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب أو تحويل هذه الرموز المكتوبة إلى أصوات ذات معنى[3].
- وتعرف أيضا: "بأنها عملية تتضمن الأداء اللفظي السليم علاوة على فهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل المشكلة، أو يضيف إلى معالم الحياة عنصرا جديدا"[4].

---

[1]- لسان العرب ،ص69.

[2]-معجم الوسيط ،ص722

[3]-ينظر:طارق عبد الرؤوف عامر،القراءة مفهومها . أهدافها . مهاراتها،الدار العالمية،ط1، 2014، ص21.

[4]-علي سعد جاب الله، سيد فهمي مكاوي،ماهر شعبان عبد الباري،تعلم القراءة والكتابة أسسه واجراءاته التربوية، دار المسيرة، عمان ،ط1، 2011،ص23

❖ كما تعرف القراءة "بأنها عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"[1].

❖ ويمكن تعريفها أيضا: "أنها عملية معقدة تعتمد على عدة عمليات عقلية من فهم واستيعاب وتحليل وإدراك وتمييز ونقد وربط وتعرف الحروف والكلمات، والتفاعل مع المقروء من خلال مجموعة من المهارات اللازمة لكل عملية من العمليات السابقة"[2].

2-أنواع القراءة:

هناك عدة تصنيفات للقراءة أشهرها من حيث الشكل والأداء، وكذلك من حيث الغرض العام.

أولا: فمن حيث الأداء تنقسم إلى:

أ)-القراءة الصامتة:

❖ تعرف "بالعملية التي تتم فيها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت، أو همهمة، أو تحريك شفاه"[3].

❖ وتعرف أيضا "بأنها تعتمد على رؤية الرموز وإدراك معانيها، والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية من تذوق وتحليل ونقد وتقويم دون اشراك أعضاء النطق في هذه العملية ويعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة"[4].

---

[1]-منال عصام برهم، أساليب تعليم القراءة و الكتابة للصفوف الأولى، مكتبة المجتمع العربي،عمان-الأردن،ط1، 2014،ص65.

[2]-سليم محمد شريف،حسن محمدأبو رياش ،عبد الحكيم الصافي ،تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة،عمان،ط1، 2009،ص17.

[3]-نفسه،ص28.

[4]-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (دط) ، 2011،ص60.

❖ ويمكن تعريفها أيضا بأنها حصول القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالنطق وتسمى كذلك القراءة البصرية لأن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها بحيث يكون اهتمام القارئ لفهم ما يقرأه لا الانشغال بنطقه[1].

-ومنه نستنتج أن القراءة الصامتة تعتمد بشكل أساسي على العينين دون الاستعانة بالصوت أو حتى تحريك الشفاه أي استقبال الرموز المطبوعة واعطائها المعنى المناسب لها

ب-القراءة الجهرية:

❖ تعرف بأنها "هي التي تقوم على فك الرموز الخطية وربطها بقيمها الصوتية والدلالية فهي قراءة بصوت مسموع واضح صحيح"[2]

أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في القراءة حتى تكون صحيحة وجيدة:

. الأداء السليم

. مراعات أماكن الوقف

. التنغيم

. النبر"[3]

❖ وتعرف أيضا "بالعملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى"[4].

[1] -ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة،الأردن،ط2، 2007، ص65.

[2] القراءة مفهومها . أهدافها . مهاراتها،ص76.

[3] -نفسه ،ص77.

[4] -أساليب تعليم القراءة و الكتابة للصفوف الأولى،ص85.

❖ وعرفت كذلك "بأنها المقرونة بصوت، وغايتها الإفهام أي: نقل إلى الآخرين معاني ما نقرأه... وهي تقوم على إعطاء كلّ حرف حقّه من التفخيم، والترقيق، والإدغام، والإظهار، والتمييز بين مخارج الحروف"[1].

-من خلال تعريفات القراءة الجهرية نستنتج أنها أصعب من القراءة الصامتة لأن القارئ يبذل جهدا كبيرا أثناء القراءة مقارنة بالصامتة ومن خلالها يتدرب على النطق الصحيح فهي تكشف له عيوب النطق لديه.

ج-قراءة الاستماع:

❖ تعرف هذه القراءة "بالاستماع إلى نص مقروء قراءة جهرية من آخر دون النظر إلى النص المكتوب وفك الرموز الصوتية المسموعة، وربطها بقيمها الدلالية، وهي بذلك تتقاطع بقدر ما مع مهارة الاستماع"[2].

❖ وتعرف أيضا "بقدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات، ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيدا عن الشرود الذهني"[3].

-ومنه نستنتج أن قراءة الاستماع لها علاقة بمهارة الاستماع، حيث تدرب المتعلم على فهم النص المقروء عن طريق السمع.

[1]-سجيع الجبيلي،مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، (د.ط)، 2099،ص10.

[2]-فهيم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الإبتدائية، مكتبة الدار العربية للكتاب،القاهرة،ط2، 1998، ص79.

[3]-محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار اليازوري، عمان-الأردن،(د.ط)،109،2007.

ثانيا: من حيث الغرض نذكر منها:

أ-القراءة التحصيلية:

❖ "ويقصد بها الاستذكار والإلمام، وتقضي هذه القراءة بالتريث والأناة؛ لفهم المسائل إجمالا وتفصيلا، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، وغير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان"[1].

ب-القراءة السريعة العاجلة:

❖ "ويقصد منها الاهتداء بسرعة إلى شيء معين وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين: كقراءة الأسماء والعناوين ودليل "الهاتف" ونحو ذلك، وكل متعلم محتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة" [2]

ج-قراءة التصفح السريع:

❖ تعرف "بتكوين فكرة عامة عن موضوع، كقراءة تقرير أو كتاب جديد، وتمتاز هذه القواعد بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، وكذلك بالسرعة والفهم في الأماكن الأخرى"[3].

د-قراءة جمع المعلومات:

❖ "وفيها يقوم القارئ، بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات، وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع، ومهارة التلخيص ولعل فئة الباحثين والعلماء وأمثالهم هم أكثر الناس احتياجا إلى هذا النوع من القراءة"[4].

---

[1]-إبراهيم عبد العليم، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، (د-ت)،ص73.

[2]-نفسه،ص73

[3]-ينظر: تعلم القراءة السريعة،ص27.

[4]-نفسه،ص27.

هـ-قراءة الترفيه والمتعة الأدبية:

❖ "كقراءة الأدب والنوادر والقصص والطرائف، وهي قراءة تخلو من التعمق، والتفكير وكد الذهن، ولذا يراعي في اختيار مادتها الخفة، والقارئ عادة يزاولها في أوقات الفراغ، وقد تؤدى على فترات متقطعة "[1].

و-القراءة النقدية التحليلية:

❖ "والغرض منها الفحص والنقد، وذلك كقراءة كتاب، أو إنتاج ما، للموازنة بينه وبين غيره، لذا فالقارئ في هذه القراءة بحاجة إلى كثير من التروي والمتابعة، ولهذا لا يستطيع قراءتها إلا من حظي بقدر كبير من الثقافة، والموهبة، والنضج، والاطلاع، والتحصيل، والفهم"[2].

3-طرائق تعليم مهارة القراءة:

لقد تنوعت طرق تعليم القراءة ومن أهم تلك الطرق وأكثرها انتشارا الطرق التالية:

1-الطريقة التركيبية:

❖ "وهي تبدأ بتعليم الجزيئات، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها. أي إن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر. ولما كانت الجزيئات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى"[3] وتنقسم إلى قسمين:

[1]-عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ،دار الفكر،عمان،ط2، 2003،ص201.

[2]-نفسه ،ص201.

[3]-علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف ، الرياض، (د-ط)،1991،،ص150.

أ-الطريقة الهجائية:

❖ يتم في هذه الطريقة تعليم المبتدئ حروف الهجاء، (أ.ب.ت.ث...) بالإضافة إلى التدرب على طريقة نطقها (مضمومة، مفتوحة، منصوبة، مكسورة، مشددة) وبعد استعابه لحروف الهجاء ينتقل إلى الكلمة المكونة من حرفين ثم ثلاثة حروف إلى الجملة القصيرة فالطويلة[1].

ب-الطريقة الصوتية:

❖ وفي هذه الطريقة يتعلم الأطفال النطق بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة، لا بأسمائها، فالميم لا تعلم على أنها "ميم " بل تعلم على أنها صوت "م "، ثم يسرع تدريجيا، حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها[2]. ففي هذه الطريقة يتعلم الحروف وفق أصواتها دون النظر إلى ترتيبها الهجائي.

2-الطريقة التحليلية:(الكلية)

❖ "تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية، فهي تبدأ بتعليم الطفل الكلمة أو الجملة والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ثم يتعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا إلى النظر في أجزائها كي يتمكن من معرفتها ثانية، ويقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابتها، ولهذا سميت "الطريقة التحليلية " لان الطفل يتعلم الكلمة المركبة، ثم يحللها إلى أجزائها، وهي الحروف. وتسمى الطريقة الكلية، لأنها تبدأ بتعليم الكل، وهو الجملة أو الكلمة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف"[3].

[1]-ينظر:أساليب تدريس اللغة العربية،ص70.

[2]-ينظر:راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة،ط1، 2005،ص98.

[3]-المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ،ص99.

أ–طريقة الكلمة:

❖ "تقوم هذه الطريقة على أن لكل كلمة شكلا عاما يميزها عن غيرها من الكلمات ويساعد التلميذ على تذكرها ككل، ولا علاقة له بالحرف أو بالصوت"[1].

❖ تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف وهي تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عددا من الكلمات أولا ثم تجرد الكلمة إلى حروف، ليكون بعدها كلمات جديدة من الحروف المجردة، ومن تلك الكلمات الجديدة يكون الجمل القصيرة المناسبة وهكذا، وطريقة الكلمة هذه أسرع طرق تعليم المفردات الأساسية للقراءة وهي طريقة مباشرة إذا ما قورنت بالطرائق الأخرى في تعلم التلميذ عملية القراءة[2].

ب–طريقة الجملة:

❖ "هي تطور لطريقة الكلمة، ودفع لها خطوة إلى الأمام، وأساسها أن الجملة هي وحدة المعنى، وليست الكلمة ولا الحرف، والهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينيه، بل وحدة قائمة على فكرة، والمبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات، وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ، ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة، وأن الفكرة هي وحدتها ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير، والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناه إلا بانتمائها إلى الكل"[3].

❖ "وطريقتها أن يعد المعلم جملا قصيرة، مما يألفه الأطفال، أو طائفة من هذه الجمل بينها ارتباط في المعنى، ويكتبها على السبورة، ثم ينطق بالجملة، ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات مرات عدة، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات ويرشدهم في تحليلها إلى كلمات، ثم إلى أجزاء الكلمات وهكذا"[4].

---

[1]–سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دارالفكر،ط1، 2003، ص159.

[2]–ينظر:تدريس فنون اللغة العربية،ص155.

[3]–تدريس فنون اللغة العربية ،ص155.

[4]–الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،ص83–84.

4-أهمية القراءة:

- ✓ القراءة هي أساس كل عملية تعليمية لصلتها الوثيقة بالمواد الأخرى، فعن طريقها يتمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساعده على النجاح واتقان المعرفة داخل المدرسة، وعن طريقها يتمكن من حل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه في حياته الدراسية والحياتية[1].
- ✓ تعتبر القراءة أهم ما يميز الانسان عن غيره من أفراد المجتمع، بل هي أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما وتخلفا[2].
- ✓ هي وسيلة لتوسيع مدارك وقدرات التلاميذ العقلية، كما تشجع فيهم دافع الاستطلاع وتمكنهم من معرفة أنفسهم والآخرين.
- ✓ تنمي مهارة التفكير الناقد والخيال الخصب.
- ✓ تقوي شخصية الانسان ومعلوماته وخبراته من خلال ما يقرأه عن تجارب الآخرين في شتى مجالات الحياة.
- ✓ بفضل القراءة يواكب الفرد مجريات العصر، كما أنها تخلق نوع من التعلم الذاتي.
- ✓ تعتبر القراءة مصدر رئيسي للنمو اللغوي للفرد بحيث تكسبه ثورة لغوية في المفردات والتراكيب مما يساعده على الطلاقة في التعبير عن آرائه وأفكاره.
- ✓ تساعد التلاميذ في تكوين احساسهم اللغوي وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون مما ييسر لديهم الرغبة في الكتابة الموحية[3].

---

[1]-مراد علي عيسى سعد،الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2006، ص85.

[2]-عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة(أهميتها-مستوياتها-مهاراتها-أنواعها)،دار الفكر،دمشق،ط1، 2007، ص62.

[3]-تدريس فنون اللغة العربية،ص126.

5-أهداف القراءة:

- ✓ تحقيق جودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- ✓ التدريب على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأه.
- ✓ الانفتاح على الثقافات العالمية.
- ✓ تسهم في بناء شخصية الفرد باكتساب المعرفة وتثقيف العقل.
- ✓ إعداد المواطن الصالح القادر على العطاء والإنتاج[1].
- ✓ تنمية القدرة على الفهم والتفكير والتخيل الابداع.
- ✓ اكتساب القيم الفاضلة، وتعديل السلوكيات والاتجاهات السلبية.
- ✓ اكتساب المتعلم القدرة على نقد المادة المقروءة والحكم عليها.
- ✓ الرغبة في الحصول على الراحة النفسية كقراءة الروايات والمجلات.
- ✓ اكتساب ثروة لغوية من الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار[2].
- ✓ تنمية القدرة على القراءة بسلاسة وانطلاق مع الفهم والتمييز بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيما يقره القارئ وما يقف عليه من معلومات في قراءته المتنوعة[3].

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها/أهدافها/مهاراتها،ص29.

[2]-القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الإبتدائية، ص25.

[3]-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع/والتحدث/والقراءة/والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، (د-ط)،2008،ص132.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة سنة رابعة متوسط أنموذجا

(الجانب التطبيقي)

أولا: تقديم الاستبيان

1- إشكالية الدراسة

2- عينة الدراسة

3- حدود الدراسة.

4- أدوات تحليل البيانات

ثانيا: دراسة وتحليل الاستبيان

1- الجزء الأول: معلومات شخصية عن الأستاذ

2- الجزء الثاني: معلومات حول موضوع البحث

3- خلاصة.

تمهيد

تعد القراءة كغيرها من المهارات اللغوية الأخرى، مهارة أساسية في مجال التواصل الإنساني، فمن خلالها يكتسب العديد من المعارف والعلوم، وهي سبيله إلى النمو العقلي والمعرفي، لهذا أصبح الاهتمام بتعليمها من أولى أساسيات أهداف التربية والتعليم، بحيث تعددت طرق تعليمها واختلفت، ومن بين الأساليب المساعدة في تعلمها أسلوب التغذية الراجعة، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يتمثل في الدراسة الميدانية من أجل بيان أثر التغذية الراجعة في العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة.

❖ تقديم الاستبيان:

لقد استعنا في هذه الدراسة الميدانية بأداة من أدوات البحث العلمي، وهو الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، عن طريق استمارة معينة تحتوي على مجموعة من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يتم توزيعها على أشخاص معينين (عينة البحث) لتعبئتها، ويعد الاستبيان من أكثر أساليب جمع البيانات.

1-إشكالية الدراسة:

ونظرا لمشكلة بحثنا التي تتمحور حول أثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة.

وهدفنا من هذه الدراسة معرفة أثر التغذية الراجعة، ولهذا قمنا بتقديم هذه الاستبانة التي تحتوي على14 سؤالا.

2-عينة الدراسة:

عينة هذه الدراسة هم أساتذة اللغة العربية لمرحلة المتوسط حيث تم توزيع 85 استبيان وتمّ استرجاع 71 استبانة منها.

3-حدود الدراسة:

لكل بحث إطار زماني ومكاني، ويتمثل زمان ومكان بحثنا في مايلي:

أ–زمان إجراء الدراسة:

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في الاستبانة، على أفراد عينة الدراسة في الفترة الممتدة من 08 أفريل إلى 05ماي من سنة 2019م.

ب–مكان إجراء الدراسة:

تم توزيع الاستبيان على أساتذة اللغة العربية لمتوسطات التابعة لبلدية الأغواط والبالغ عددها 17متوسطة، ثم جمع ما أمكن جمعه منها، كما هو مبيّن في الجدول رقم(1).

الجدول رقم(1) يبيّن أماكن توزيع الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية من التعليم المتوسط

رقم	اسم المتوسطة (مكان إجراء الدراسة)	عدد الأساتذة فيها	عدد الاستبانات المسترجعة منها
1	المصالحة	5	5
2	محمود بن عمر	6	4
3	الزهراء	5	4
4	حسيبة بن بو علي	5	5
5	محمد سوفاري	5	4
6	أوكيد علال	7	7
7	البابطين	5	4
8	العمري السايح	4	4
9	17 أكتوبر	6	6
10	شلاوشي جلول	5	4
11	حبيب شهرة	5	5
12	محمد عزوز	5	3
13	محمد بوضياف	3	3
14	حمية قويدر	3	3
15	مشتح عيسى	7	6
16	محي الدين العقون	3	2
17	خديجة أم المؤمنين	3	2

4-أسئلة الاستبيان:

تتراوح الأسئلة المطروحة من 1إلى 14سؤال، حول معرفة أثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة والتي تتمثل في مايلي:

الجزء الأول: معلومات شخصية عن الأستاذ من 1 إلى3 أسئلة.

الجزء الثاني: معلومات عن موضوع البحث من 4 إلى 11 سؤال.

5-أدوات تحليل البيانات:

قمنا بالاستعانة في تفريغ البيانات بغرض تحليلها ومعالجتها، بالبرنامج الإحصائي SPSS، وهو اختصار لعبارة، statistical package for the social sciences ،التي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهذا البرنامج هو أداة هامة ومتقدمة لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية.

❖ دراسة وتحليل الاستبيان

1-الجزء الأول: معلومات شخصية عن الأستاذ

1-1)عرض نتائج السؤال الأول:

الجنس:

جدول رقم (2-1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	06	%08,5
أنثى	65	%91,5
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-1) يوضح نتائج الجدول(2-1)

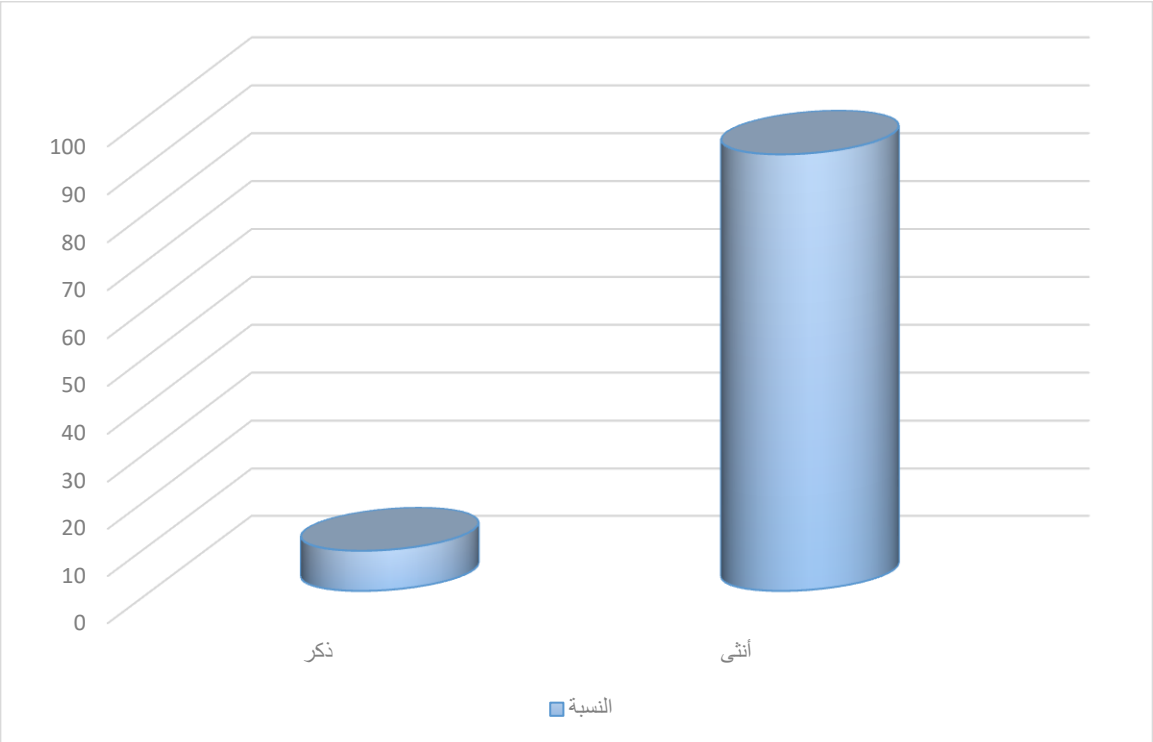

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الأول:

يبين الجدول أعلاه جنس عينة الدراسة فكانت النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 91,5% لجنس الإناث والنسبة المتبقية تمثل جنس الذكور بنسبة 08,5%، ويفسر هذا بأن الإناث يملن ويحبذن مهنة التعليم.

1-2) عرض نتائج السؤال الثاني: السن:

جدول رقم (2-2) توزيع عينة الدراسة حسب السن

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من 30	19	%26,8
من31إلى40	41	%57,7
أكبر من40	11	%15,5
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم(2-2) يوضح نتائج الجدول (2-2)

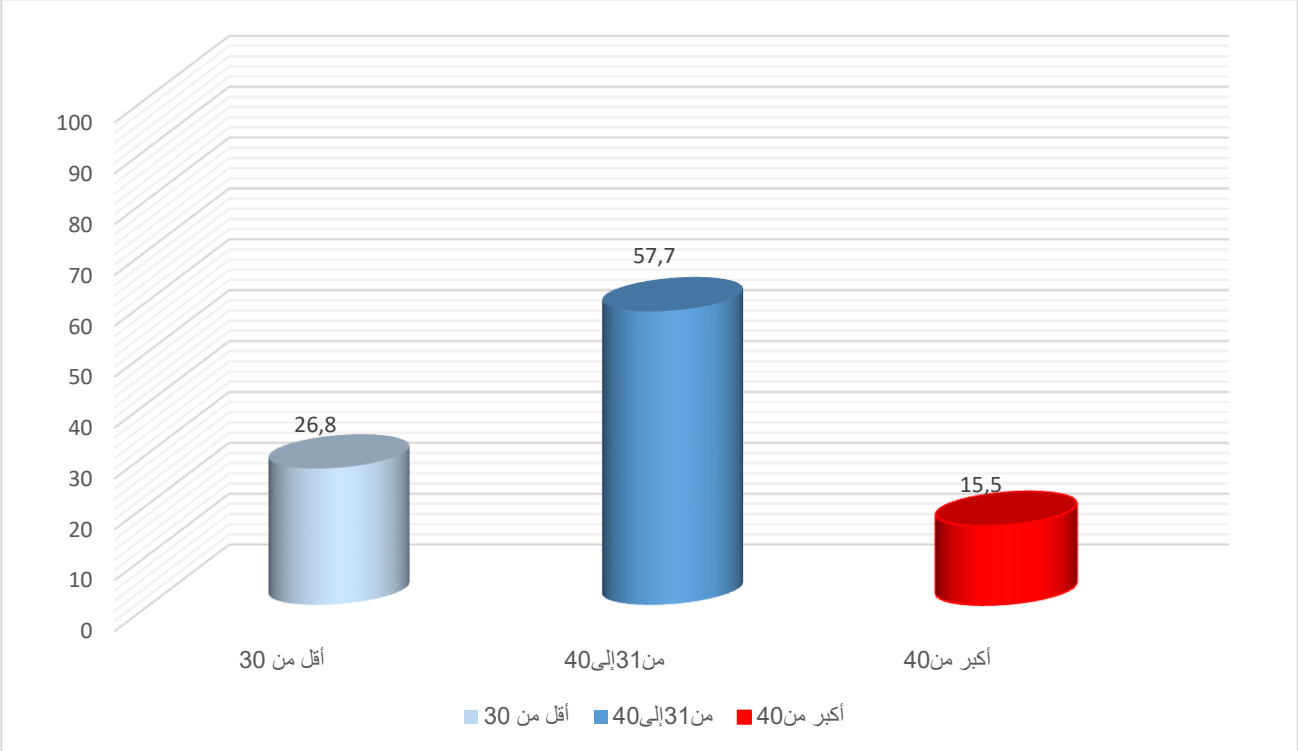

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الثاني:

من خلال استقراء الجدول أعلاه نجد أن فئة أقل من 30 سنة أخذت أكبر نسبة قدرت بـ 26,8%، وفئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 57,7%، ثم نسبة 15,5% لفئة أكبر من 40 سنة.

ونفسر من خلال هذه النتائج أن أغلبية الأساتذة كانت أعمارهم أقل من 40 سنة فهذه الفئة تمثل مرحلة الشباب فهي تمتلك طاقة حيوية وكذا قدرة على العطاء.

1-3) عرض نتائج السؤال الثالث:

الخبرة الميدانية:

جدول رقم (2-3) توزيع عينة الدراسة حسب مدة اشتغاله في سلك التعليم المتوسط

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	21	%29,6
من 06 إلى 10 سنة	26	%36,6
أكثر من 10 سنة	24	%33,8
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-3) يوضح نتائج الجدول(2-3)

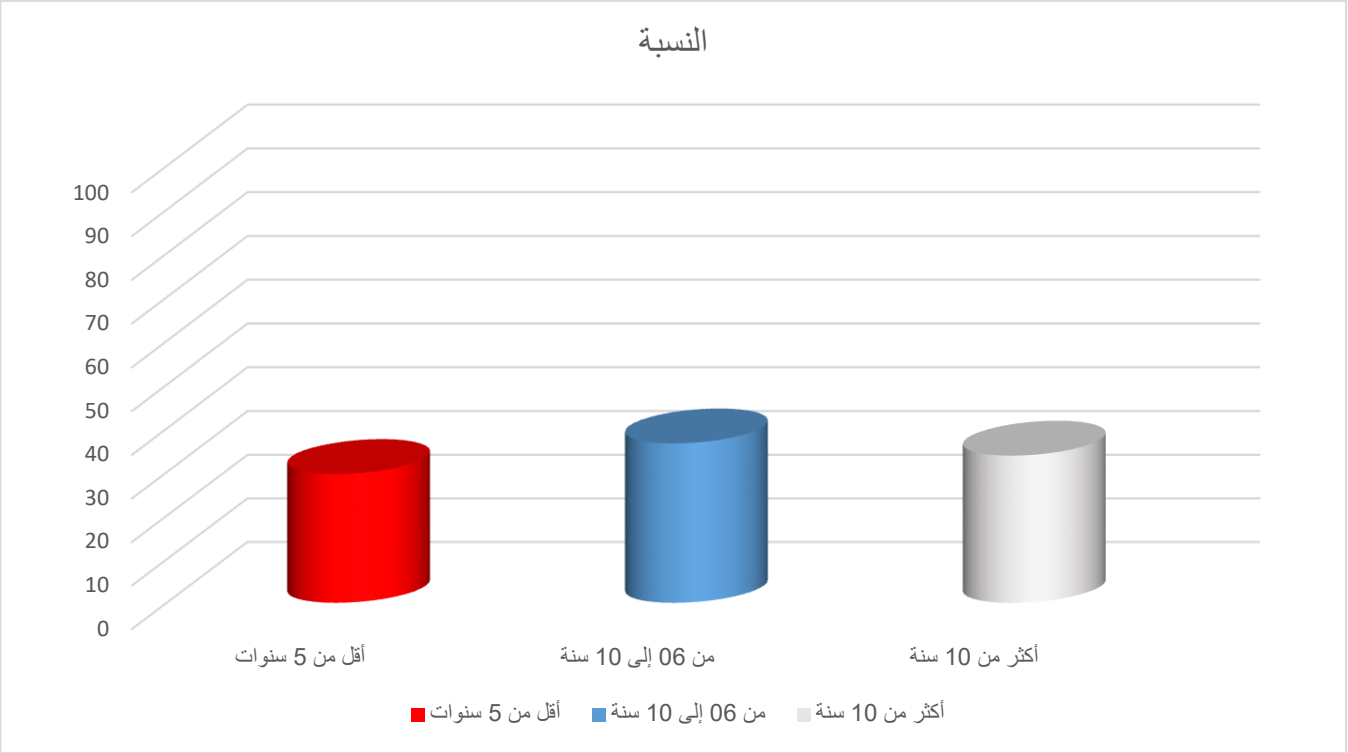

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الثالث:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 29,6%كانت لهم خبرة أقل من 05 سنوات، والذين خبرتهم ما بين 06إلى 10 سنوات قدرت نسبتها بـ 36,6%، ونسبة 33,8% لأكثر من 10سنوات.

ومنه يمكننا القول إن أغلبية الأساتذة الذين شملتهم الدراسة لهم خبرة في عالم التربية والتعليم.

2-الجزء الثاني: معلومات حول موضوع البحث:

2-1) عرض نتائج السؤال الرابع:

هل تستخدم التغذية الراجعة أثناء العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة؟

جدول رقم(2-4) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الرابع

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	58	%81,7
لا	00	%00
أحيانا	13	%18,3
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-4) يوضح نتائج الجدول (2-4)

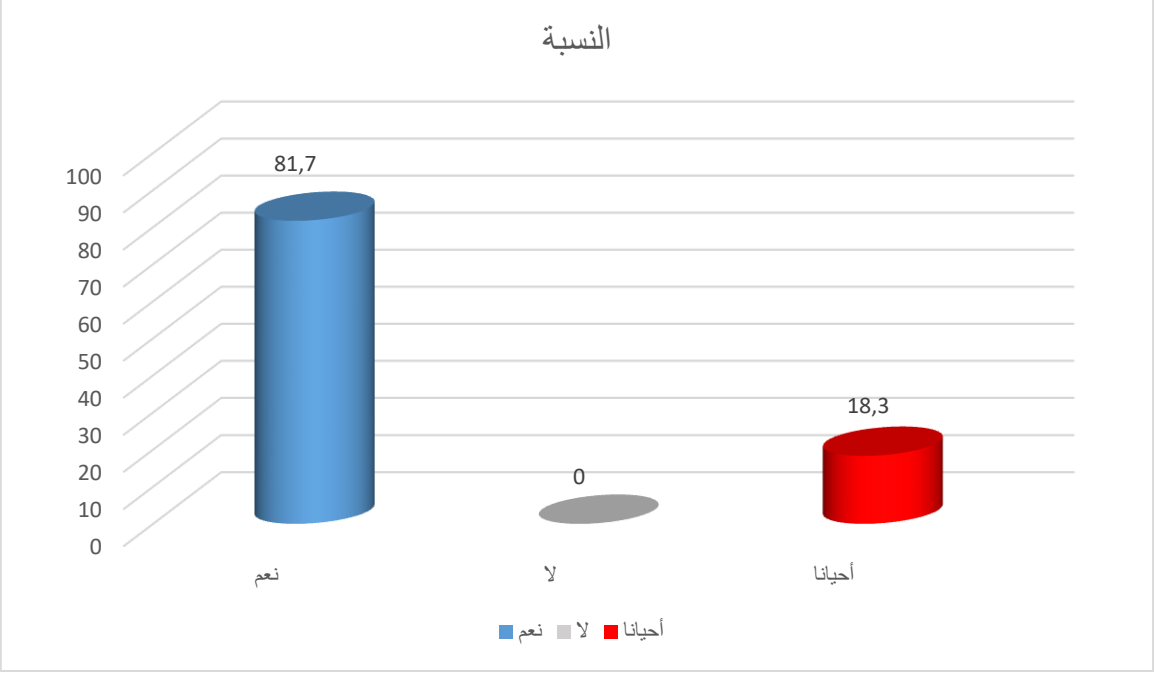

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الرابع:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة الكبيرة من العينة المختارة التي تقدر بنسبة 81,7% يستخدمون التغذية الراجعة أثناء نشاط مهارة القراءة، والفئة المتبقية أجابوا بـ "أحيانا" بنسبة 18,3%.

ومنه نستنتج أن أسلوب التغذية الراجعة جزءا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، ولابد من استخدامها فمن خلالها يعلم التلاميذ ما إذا كان أداؤهم صحيح أم خاطئ.

2-2) عرض نتائج السؤال الخامس:

هل للتغذية الراجعة أثر في الأوضاع التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة؟

جدول رقم(2-5) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الخامس

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	66	%93
لا	00	%00
أحيانا	05	%07
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-5) يوضح نتائج الجدول (2-5)

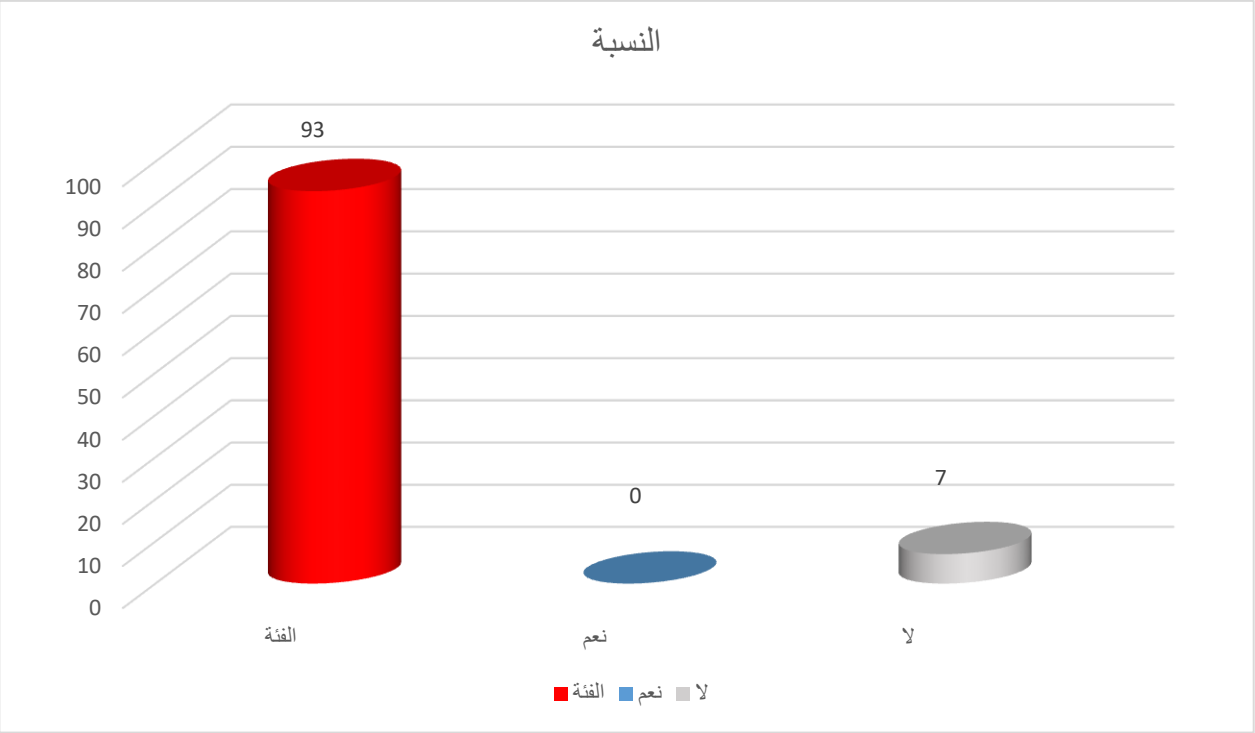

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الخامس:

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 93% من الأساتذة يرون أن لها أثرا في الأوضاع التعليمية التعلمية، والذين أجابوا بـ "أحيانا" وليس دائما قدرت نسبتهم بـ 07%.

وتفسير هذه النتائج أن للتغذية الراجعة أثرا بارزا في العملية التعليمية التعلمية ونلمس هذا الأثر من خلال تطور أداء المتعلمين بشكل مستمر نحو الأفضل.

2-3) عرض نتائج السؤال السادس:

استخدام التغذية الراجعة يساعد على تحسين عملية تعليم مهارة القراءة؟

جدول رقم(2-6) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السادس

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	60	%84,5
لا	00	%00
أحيانا	11	%15,5
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-6) يوضح نتائج الجدول (2-6)

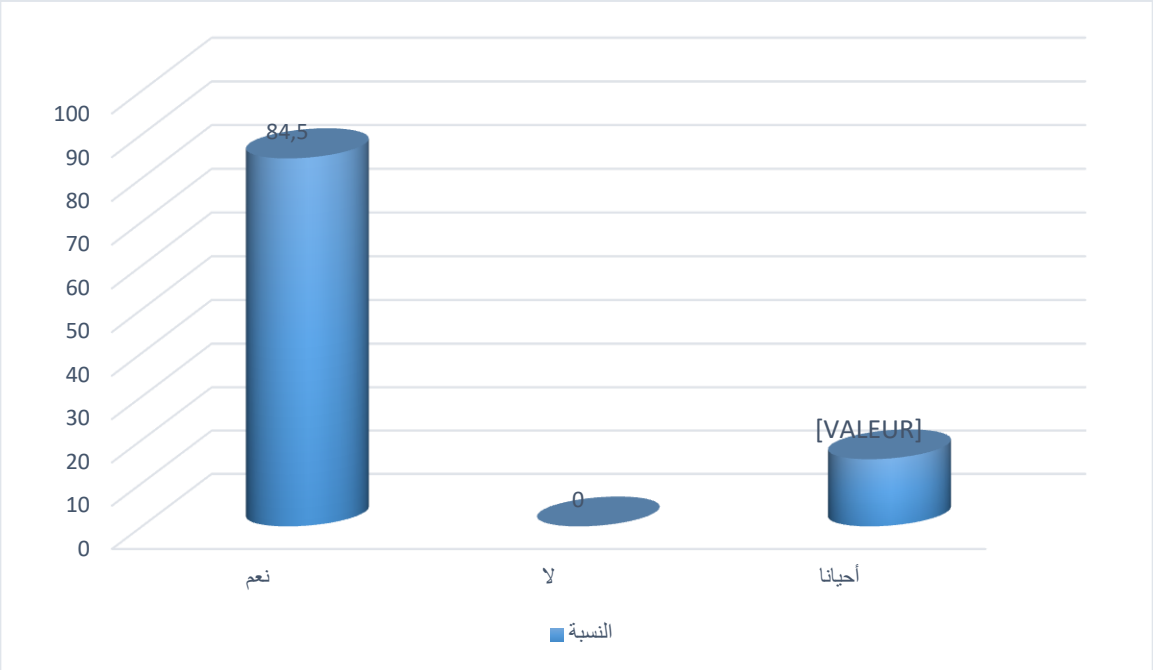

التعليق والتحليل: نتائج السؤال السادس:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة84,5% من الأساتذة أجابوا بـ "نعم"، والفئة الثانية التي اختارت "أحيانا" قدرت نسبتها بـ 15,5%.

من خلال هذه النتائج نجد أن استخدام التغذية الراجعة يساعد على تحسين عملية تعليم مهارة القراءة، وهذا بفضل استمرارية تقديمها للمتعلمين فهي تعمل على محو الأداء الخاطئ وتثبيت الصحيح منه بالإضافة إلى تشجيع وتعزيز المتعلمين إلى التطوير من أدائهم.

2-4) عرض نتائج السؤال السابع:

هل تعمل التغذية الراجعة على زيادة فاعلية المتعلم واندماجه في المواقف التعليمية لنشاط القراءة؟

جدول رقم(2-7) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال السابع

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	32	%45,1
لا	2	%02,8
أحيانا	37	%52,1
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-7) يوضح نتائج الجدول (2-7)

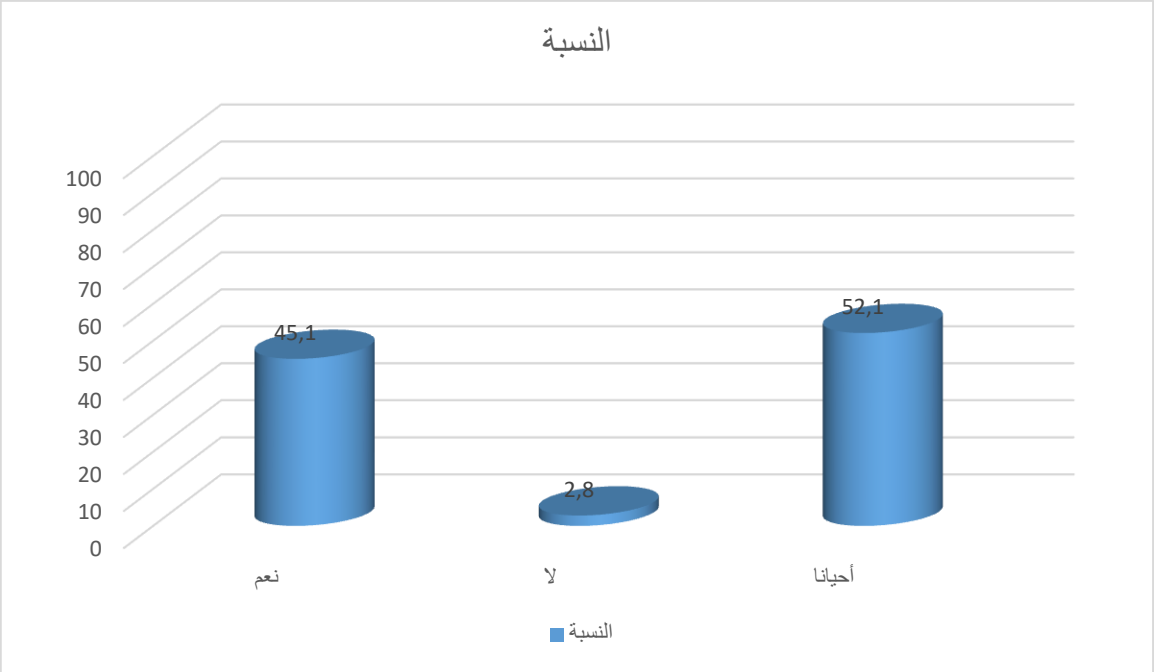

التعليق والتحليل: نتائج السؤال السابع:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ 45,1% من الأساتذة يرون أنها تعمل على زيادة فاعلية المتعلم واندماجه، والفئة الثانية ترى أنه "أحيانا" تعمل على ذلك بنسبة تقدر ب 52,1% أما النسبة المتبقية اختارت "لا" بنسبة تقدر ب 2,8%.

نستنتج من هذا كله أنه هناك تفاوت بين الإجابتين "نعم " "أحيانا "وتفسير هذا راجع إلى شخصية المتعلم، بالإضافة إلى محيط تعلمه الذي له أثر كذلك على تحصيله، بحيث أن هناك فرقا بين المتعلمين لاسيما الفئة التي تعاني من الخجل وعسر قراءة فهم بحاجة إلى تعزيز ودفعة من أجل الوصول بهم إلى الهدف المحدد وتقوية ثقتهم بأنفسهم، فهذه الفئة أكثر ما يلائمها التغذية التعزيزية فهي تعمل على تحفيزهم واندماجهم في المواقف التعلمية، وكسر حاجز الخوف عندهم.

2-5) عرض نتائج السؤال الثامن:

تساعد التغذية الراجعة على استثارة الدافعية لدى المتعلمين؟

جدول رقم (2-8) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثامن

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	24	%33,8
لا	4	%05,6
أحيانا	43	%60,6
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-8) يوضح نتائج الجدول (2-8)

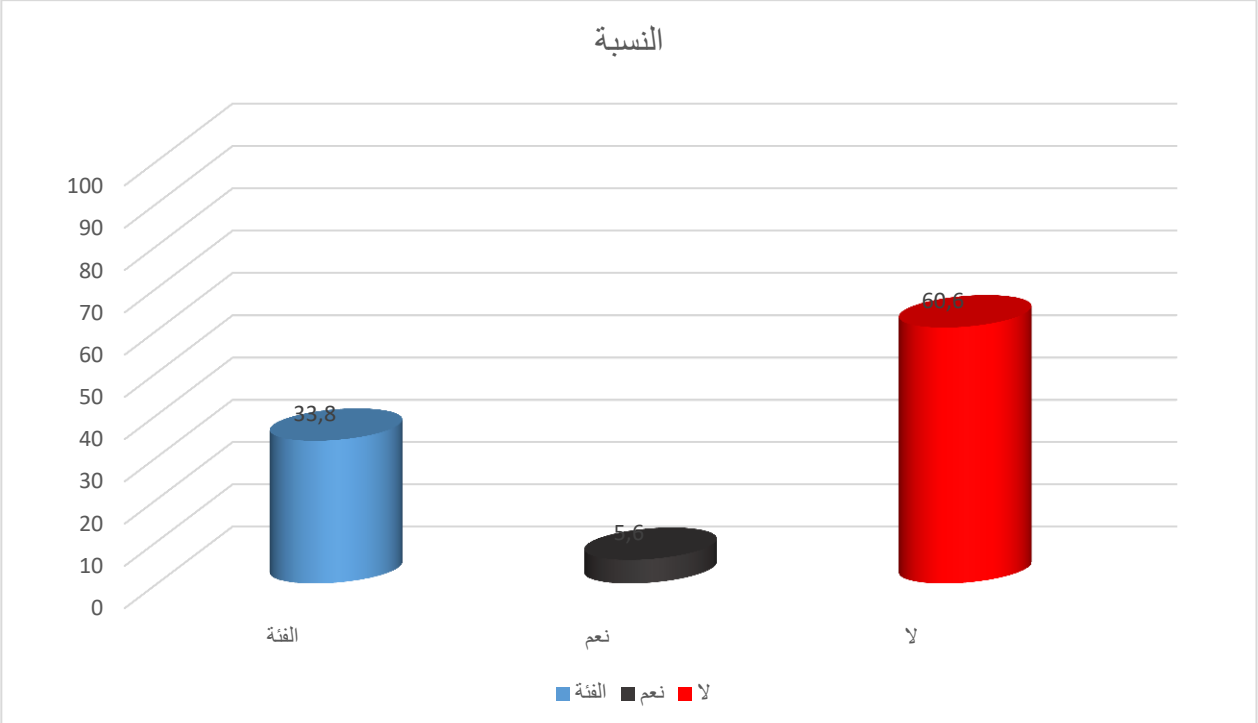

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الثامن:

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 33,8% من العينة المختارة كان جوابها "نعم"، ونسبة 60,6% أجابوا بـ "أحيانا "، والنسبة المتبقية 5,6% كان جوابهم" لا".

من خلال هذه النتائج نجد أن التغذية تساعد على استثارة الدافعية لدى بعض المتعلمين، وأحيانا لا تعمل على ذلك وتفسير هذا أن السبب راجع إلى المعلم بالدرجة الأولى، وكذا المتعلم في حد ذاته.

2-6) عرض نتائج السؤال التاسع:

هل التغذية الراجعة ترسخ المعلومات التي تقدم أثناء العملية التعليمية التعلمية لنشاط القراءة؟

جدول رقم (2-9) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال التاسع

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	51	%71,8
لا	04	%05,6
أحيانا	16	%22,5
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-9) يوضح نتائج الجدول (2-9)

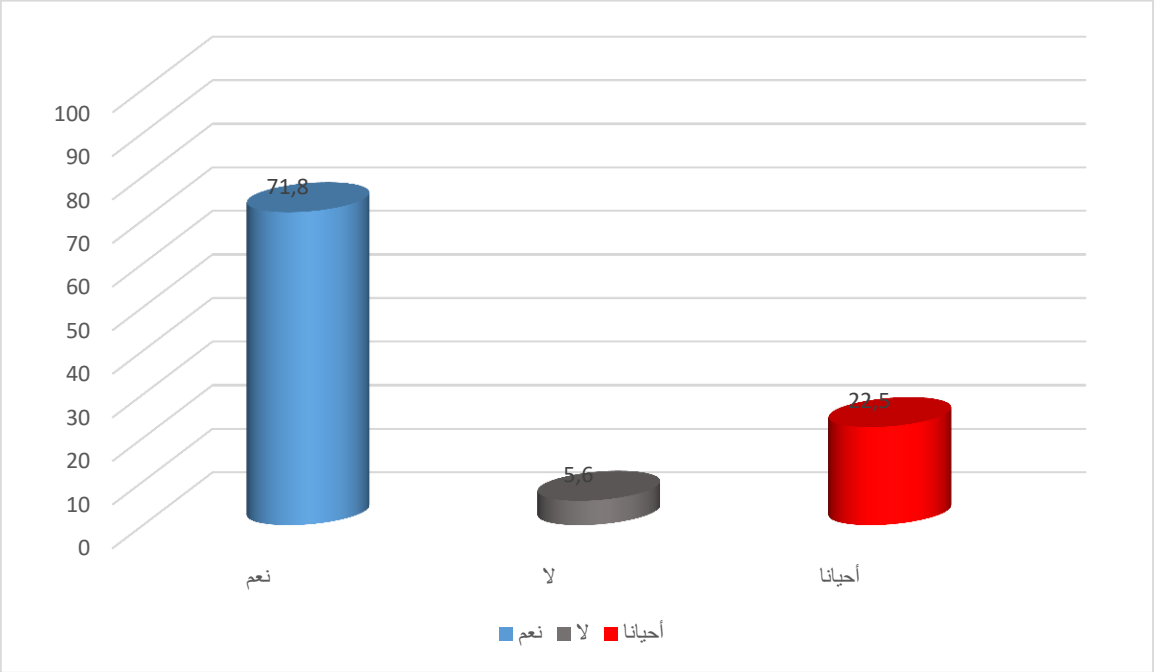

التعليق والتحليل: نتائج السؤال التاسع:

تبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 71,8% من الأساتذة وهي الأغلبية يرون أن التغذية الراجعة تعمل على ترسيخ المعلومات في حين أن بعضهم يرى أنه أحيانا يمكن أن تفعل ذلك بنسبة تقدر 22,5%، أما الفئة الثالثة فهم لا يرون أنها تعمل ذلك بنسبة تقدر بـ 05,6%.

من خلال هذا نستنتج أنه بما أن التغذية الراجعة تعمل على تصحيح الأداء الخطأ وتثبيت الصحيح منه، فهي بدورها ترسخ المعلومات لدى المتعلمين إلا فئة قليلة فهي بحاجة إلى تكرارها لكي تبقى على الأداء الصحيح وتمحو الخاطئ منه.

2-7) عرض نتائج السؤال العاشر:

من خلال التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم، يؤدي هذا التفاعل إلى إدخال عنصر التشويق للعملية التعليمية التعلمية؟

جدول رقم (2–10) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال العاشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	58	%81,7
لا	4	%05,6
أحيانا	9	%12,7
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2–10) يوضح نتائج الجدول (2–10)

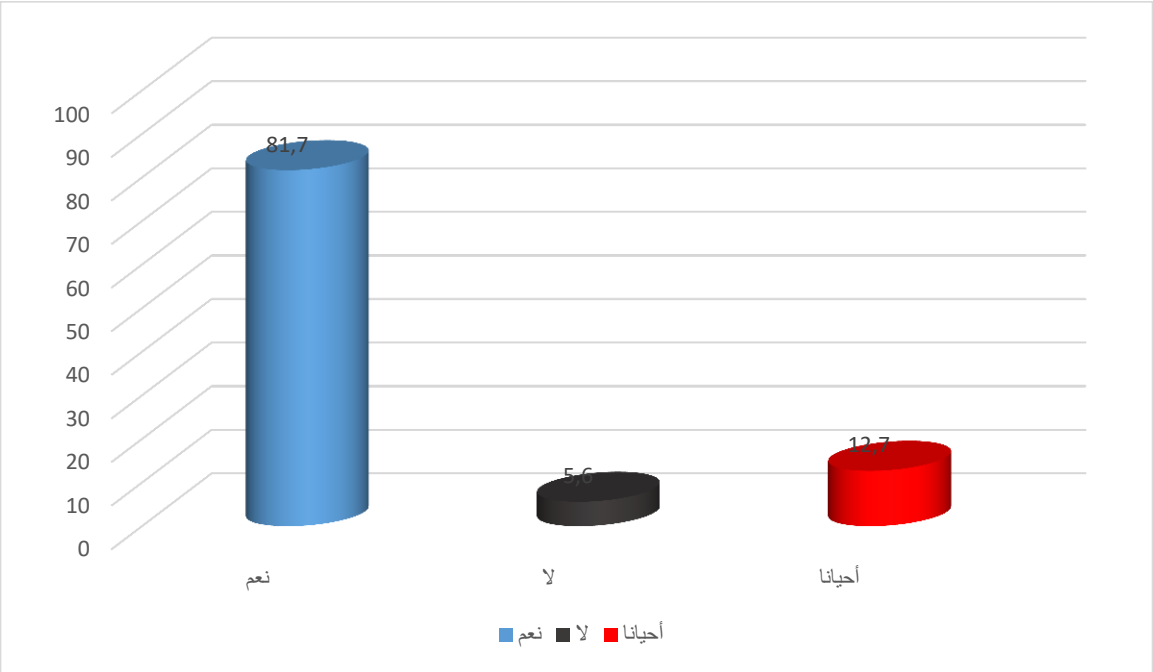

التعليق والتحليل: نتائج السؤال العاشر:

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية العينة يرون أن التفاعل بين المعلم والمتعلم يؤدي إلى إدخال عنصر التشويق للعملية التعليمية بنسبة تقدر بـ 81,7%، أما الفئة الثانية التي صوتت بـ "أحيانا" تقدر بـ 12,7%، في حين الفئة الثالثة قدرت نسبتها 5,3% صوتت بـ "لا ".

من خلال هذه النتائج نرى أن المعلم هو العنصر الأساسي الذي يعمل على تفعيل المتعلم وخلق جو يسوده النشاط لكي يعود هذا بثماره على المتعلم.

2-8) عرض نتائج السؤال الحادي عشر:

تعمل التغذية الراجعة على التقليل من الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين؟

جدول رقم (2-11) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الحادي عشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	52	%73,2
لا	00	%00
أحيانا	19	%26,8
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-11) يوضح نتائج الجدول (2-11)

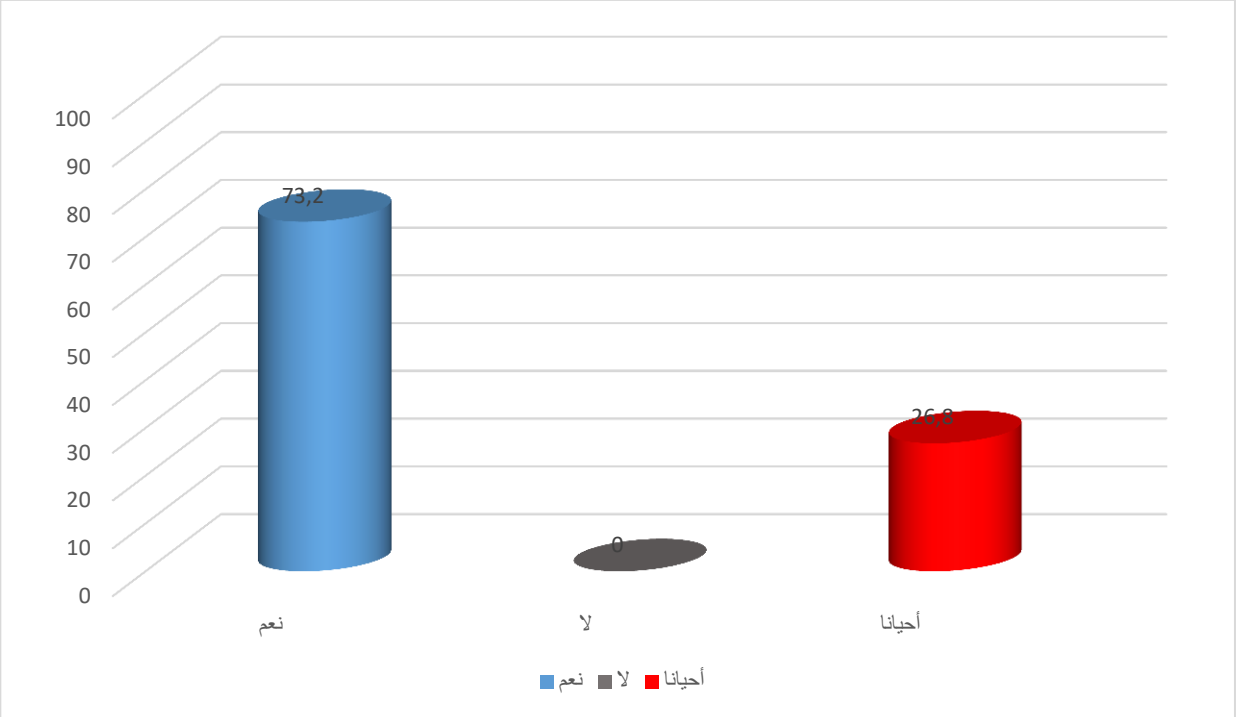

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الحادي عشر:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 73,2% من الأساتذة أجابوا بـ "نعم"، في حين نسبة 26,8% يرون أنه "أحيانا".

ومن خلال هذه النتائج نجد أن التغذية الراجعة تقلل من وقوع التلاميذ في نفس الخطأ، فبمجرد تصويب أداء متعلم ينعكس هذا على بقية التلاميذ، فتثبت الاستجابة الصحيحة مكان الخاطئة.

2-9) عرض نتائج السؤال الثاني عشر:

هل التغذية الراجعة تكون دائما ملائمة لجميع المتعلمين؟

جدول رقم (2-12) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثاني عشر:

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	17	%23,9
لا	24	%33,8
أحيانا	30	%42,3
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-12) يوضح نتائج الجدول (2-12)

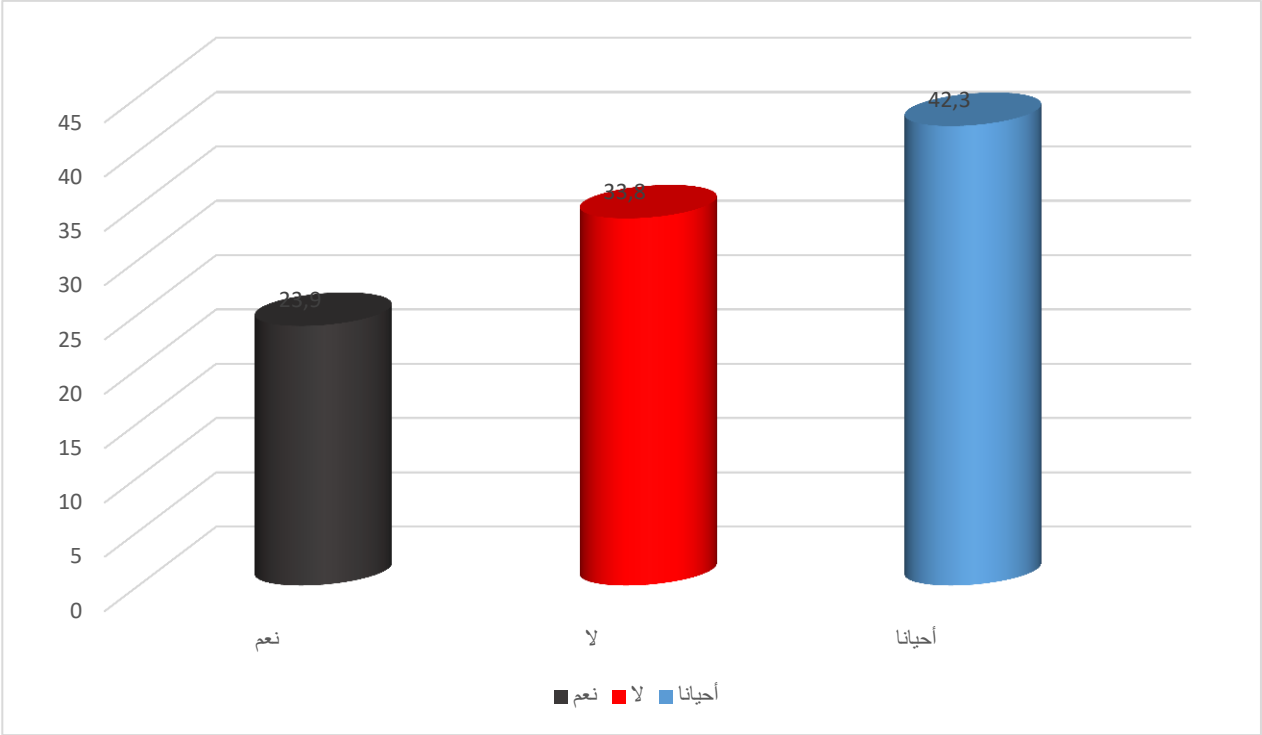

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الثاني عشر:

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 23,9% من الأساتذة أجابوا بـ"نعم" أي إن التغذية الراجعة تلائم المتعلمين، في حين نسبة 42,3% يرون أنه "أحيانا تعمل على ذلك، أما الذين يرون عكس ذلك قدرت نسبتهم بـ33,8 %.

تفسر هذه النتائج أن التغذية الراجعة تلائم المتعلمين، لأنهم في مرحلة تعليم إلا فئة قليلة تعتبرها إحراجا ونقدا لذاتهم وليس لأدائهم، لذا وجب على المدرس توضيح هذه النقطة للتلاميذ.

2-10) عرض نتائج السؤال الثالث عشر:

تعمل التغذية الراجعة على تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط القراءة؟

جدول رقم (2-13) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الثالث عشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	60	%84,5
لا	00	%00
أحيانا	11	%15,5
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-13) يوضح نتائج الجدول (2-13)

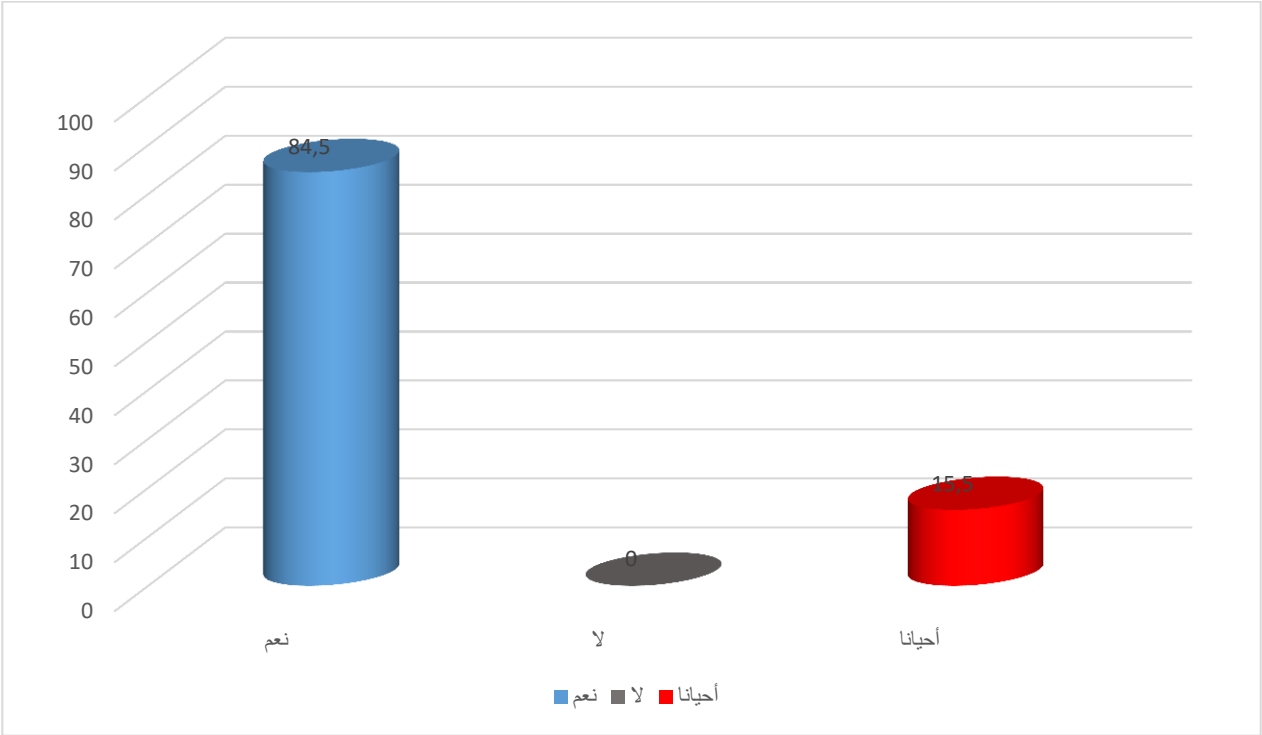

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الثالث عشر:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 84,5% من العينة المختارة أجابوا بـ "نعم"، والفئة الثانية التي قدرت نسبتها بـ 15,5% أجابوا بـ "أحيانا".

من خلال هذه النتائج نرى أن التغذية الراجعة لها دور مهم في تصحيح وتعديل مسار العملية التعليمية شريطة أن توظف بالشكل الصحيح والمناسب، بحيث لابد أن تتوفر فيها الشروط التالية:

-يجب تحديد الهدف المراد تحقيقه.

-أن تكون التغذية الراجعة مستمرة طيلة عملية التعليم.

- أن تكون مناسبة وملائمة للمتعلمين بحيث يراعي المعلم الفروق الفردية بينهم.

-أن تكون واضحة ودقيقة.

-من الأفضل أن تكون فورية لما لها من أثر فعال في تصحيح وتثبيت المعلومات.

-أن يوازي بين التغذية الداخلية والخارجية وهذا من أجل جعل المتعلم يعتمد على نفسه لاحقا.

2-11) عرض نتائج السؤال الرابع عشر:

ما هو تقييمك للتغذية الراجعة هل هي إيجابية؟

جدول رقم (2-14) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الرابع عشر

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	57	%80,3
لا	00	%00
أحيانا	14	%19,7
المجموع	71	%100

الشكل البياني رقم (2-14) يوضح نتائج الجدول (2-14)

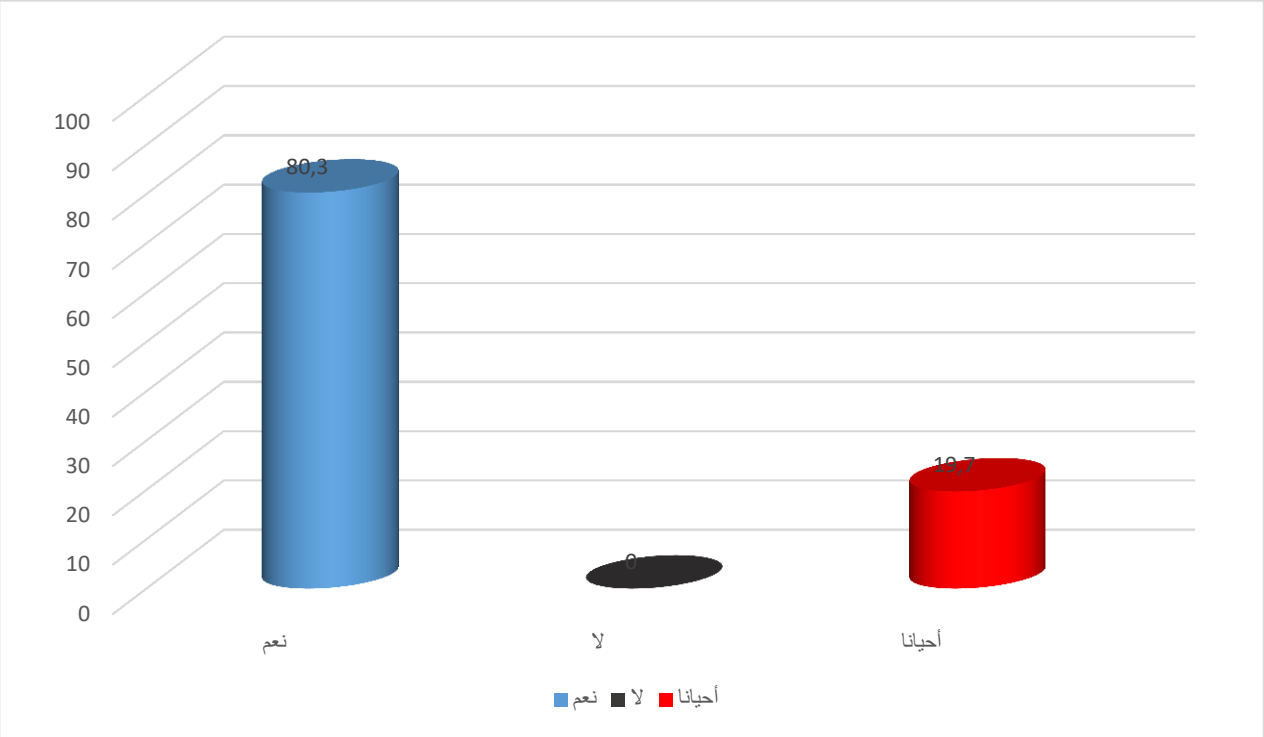

التعليق والتحليل: نتائج السؤال الرابع عشر:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80,3% من الأساتذة أجابوا بـ "نعم" فهم يرون أنها إيجابية أثناء العملية التعليمية التعلمية، أما نسبة 19,7 %كان للفئة التي أجابت بـ "أحيانا".

نستنتج من خلال هذه النتائج أن التغذية الراجعة إيجابية لما لها من أثر بارز أثناء العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة بحيث تجد هناك تطور في أداء التلاميذ دائما إلى الأفضل.

خلاصة:

نستخلص من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، إلى النتائج الآتية:

1-أن أسلوب التغذية الراجعة أسلوبا فعّالا وضروريا في العملية التعليمية التعلمية.

2-أن أسلوب التغذية الراجعة له أثر بارز، فهو بدوره يساعد المتعلم على تصحيح وتحسين وتطوير أدائه من خلال التوجيهات والارشادات، التي يقدمها الأستاذ فتثبت الصحيح وتعدل الخاطئ منه، فتوجه المتعلم نحو الاتجاه المطلوب وهو الطلاقة في أداء القراءة، كما تعينه في زيادة تحصيله العلمي.

3-يعمل أسلوب التغذية الراجعة على تعزيز قدرات التلاميذ، وثقتهم بأنفسهم، من خلال التعزيز والثناء على أدائهم.

4-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، لذا على المدرس التنويع في استخدام أنواع التغذية الراجعة.

5-أكثر أنواع التغذية الراجعة استعمالا وتأثيرا هي التغذية الفورية لما لها من أثر بالغ في تثبيت المعلومات الصحيحة مكان الخاطئة.

6-يعمل أسلوب التغذية الراجعة على توجيه العملية التعليمية التعلمية إلى الاتجاه الصحيح، وتعديل مسارها إذا حاذت عن الهدف المحدد.

خاتمـــة

خاتمة

يعتبر أسلوب التغذية الراجعة جزءا أساسيا في العملية التعلمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة، لما له من أثر إيجابي في ضبط وتعديل أداء المتعلمين، ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها لأثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعلمية التعليمية لنشاط مهارة القراءة توصلنا إلى جملة من النتائج وهي كالآتي:

1-أن استخدام أسلوب التغذية الراجعة ضروريا خلال عملية التعليم، فهو يعتبر جزءا أساسيا.

2-يعمل أسلوب التغذية الراجعة على تحسين وتقوية عملية تعليم مهارة القراءة، وهذا من خلال تزويد المتعلمين بمعلومات تصحيحية بالإضافة إلى معلومات جديدة أكثر تفصيلا مما يؤدي إلى تحسين وتطوير أدائهم.

3-يؤدي استعمال أسلوب التغذية الراجعة على زيادة فاعلية التلاميذ مما له نتائج إيجابية على مستوى أدائهم.

4-الاستمرارية والدوام في تقديم التغذية الراجعة أثناء عملية تعليم مهارة القراءة، يؤدي بالضرورة إلى التقليل من الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.

5-من أجل الوصول إلى الهدف المسطر لابد من توظيف التغذية الراجعة بالشكل الصحيح والمناسب لها وإلا كانت النتائج وخيمة.

6-أكثر أنواع التغذية الراجعة استعمالا وتأثيرا هي التغذية اللفظية الخارجية والفورية.

7-استعمال التغذية الراجعة له أثر إيجابي في العملية التعلمية التعلمية، وهذا من خلال ما تقدمه من توجيهات للتلاميذ في الوقت المناسب لتوجيهها في الاتجاه الصحيح، وتصحيح مسارها إن ابتعدت عن الهدف المحدد.

8-تعمل التغذية الراجعة على تعزيز قدرات التلاميذ، وكذا ثقتهم بأنفسهم من خلال الثناء على أدائهم إن كان صحيحا.

9- تعمل التغذية الراجعة على استثارة الدافعية لدى التلاميذ.

خاتمة

10-يجب على المدرس مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند استخدامه لأنواع التغذية الراجعة، خاصة فئة التلاميذ الذين يعانون من الخجل وعسر قراءة، فأكثر ما يلائمهم التغذية التعزيزية لهم، وهذا من أجل تعزيز ثقتهم بأنفسهم كي يندمجوا ويعملوا على تحسين أدائهم .

وفي الأخير نستنتج أن للتغذية الراجعة أثرا بارزا في العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة، حيث يكمن أثرها في تحسين وتطوير أداء المتعلمين بشكل مستمر نحو الأفضل.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي–الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية –التعليم المتوسط–

1–الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2–السن: ☐

3– ماهي مدة اشتغالك في سلك التعليم المتوسط ☐

4– هل تستخدم التغذية الراجعة أثناء العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5– هل للتغذية الراجعة أثر في الأوضاع التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6–استخدام التغذية الراجعة يساعد على تحسين عملية تعليم مهارة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7– هل تعمل التغذية الراجعة على زيادة فاعلية المتعلم واندماجه في المواقف التعليمية لنشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- تساعد التغذية الراجعة على استثارة الدافعية لدى المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل التغذية الراجعة ترسخ المعلومات التي تقدم أثناء العملية التعليمية التعلمية لنشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10-من خلال التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم، يؤدي هذا التفاعل إلى إدخال عنصر التشويق للعملية التعليمية التعلمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- تعمل التغذية الراجعة على التقليل من الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل التغذية الراجعة تكون دائما ملائمة لجميع المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- تعمل التغذية الراجعة على تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- ما هو تقييمك للتغذية الراجعة هل هي إيجابية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

قائمة
المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش

الكتب:

-إبراهيم عبد العليم، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، (د-ت).

-أفنان نظير دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي دار الشروق، عمان-الأردن، ط1، 2005.

- ثائر غباري، خالد أبو شعيرة، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2007.

- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د.ط)، 2011.

- راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة،ط1، 2005.

- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع/والتحدث/والقراءة/والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، (د-ط)،2008.

- سجيع الجبيلي، مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، (د.ط)، 2009.

- سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، ط1، 2003.

- سليم مُحَمَّد شريف، حسن مُحَمَّد أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009.

- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها ـ أهدافها ـ مهاراتها، الدار العالمية، ط1، 2014.

- عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، ط2، 2003.

-عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة(أهميتها-مستوياتها-مهاراتها-أنواعها)، دار الفكر،دمشق،ط1، 2007.

- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف ، الرياض، (د-ط)،1991.

- علي سعد جاب الله، سيد فهمي مكاوي، ماهر شعبان عبد الباري، تعلم القراءة والكتابة أسسه واجراءاته التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.

- عمار شفيق الشرايعة، التوجيه النفسي في أساليب التدريس، دار البداية، عمان، ط1، 2011.

-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان- الأردن، ط1 ،2006.

-فهيم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الإبتدائية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط2، 1998.

- مُحَّد حميد مهدي المسعودي وآخران، بروتوكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس ميثاق قيمي، دار المنهجية، عمان، ط1، 2015.

- مُحَّد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار اليازوري، عمان- الأردن، (د.ط)،2007.

- مُحَّد محمود الحيلة تقديم ، توفيق احمد مرعي ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة ،عمان،ط1،2016.

- مُحَّد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط4، 2014.

- محمود داود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1 ،2006.

- مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2006.

- منال عصام برهم، أساليب تعليم القراءة والكتابة للصفوف الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان-الأردن، ط1، 2014.

المعاجم:

-إبراهيم أنيس، وآخرون معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط2 ،1973، ج2.

-أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط3 ،2003.

-جمال الدين بن منظور، لسان العرب، تر: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث،الجزائر،ط1، 2008.

-حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003.

-سميرة موسى البدري، مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2005.

الرسائل العلمية:

-وفاء بنت مقبل يوسف الجيار، أثر استخدام التغذية الراجعة ووضوح الأهداف على الأداء والتحصيل وتنمية الميول العلمية في مادة العلوم لطالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، 1999.2000.

المجلات:

-ثائر الغباري، أثر زمن عرض التغذية الراجعة وأنماطها والتفاعل بينهما في تحصيل طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك لبعض المفاهيم الإحصائية، أبحاث اليرموك، اربد، الأردن، ع 3، 2005.

-عماد كنعان، تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء مبادئ التعلم في السنة النبوية، مجلة الجامعة الإسلامية، دمشق، ع3، 2014.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى **الصفحة**

الإهداء

شكر

مقدمة.....

الفصل الأول: التغذية الراجعة ومهارة القراءة (الجانب النظري)

أولا– التغذية الراجعة :

1-تعريف التغذية الراجعة.....10

2-أنواع التغذية الراجعة 12-19

3-أهمية التغذية الراجعة.....19-20

4-خصائص التغذية الراجعة.....20

ثانيا– مهارة القراءة:

1-مفهوم مهارة القراءة.....21

2-أنواع القراءة.....23-27

3-طرائق تعليم مهارة القراءة.....27-29

4-أهمية القراءة.....30

5-أهداف القراءة.....31

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة سنة رابعة متوسط أنموذجا(الجانب التطبيقي)

❖ **تقديم الاستبيان:**

1-إشكالية الدراسة.....33

2-عينة الدراسة.....33

3-حدود الدراسة.....34

4-أسئلة الاستبيان.....35

5-أدوات تحليل البيانات.....35

❖ **دراسة وتحليل الاستبيان**

1-الجزء الأول: معلومات شخصية عن الأستاذ.....36-39

2-الجزء الثاني: معلومات حول موضوع البحث.....40-55

خلاصة.....56

خاتمة.....59-60

الملاحق..... 62-64

قائمة المصادر والمراجع..... 66-67

ملخص مذكرة ماستر

عنوان المذكرة: "أثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة السنة الرابعة متوسط أنموذجا"

الاسم: الزهرة **اللقب:** بوقرة **المؤطر:** عامر بن شتوح

الملخص بالعربية:

تعد التغذية الراجعة أسلوبا فعّالا في العملية التعليمية التعلمية، لما لها من أثر إيجابي في تعليمية مهارة القراءة، فهي تساعد في تنميتها وتحسينها، وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا التي هدفت إلى معرفة أثر التغذية الراجعة في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية لنشاط مهارة القراءة، وخلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج ذكرناها في خاتمة البحث.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة–مهارة القراءة

Summary :

Feedback is an effective method in the educational process as it has a positive impact on the learn of reading skills, it helps to develop and improve it, and this is what we achieved during our study which aimed to know the impact of the feedback on the correction and modification of the educational process path for the reading skill activity, this study has concluded a number of results that we have mentioned in the conclusion of the research.

Résumé:

Le feedback est une méthode efficace dans le processus éducatif car il a un impact positif sur l'apprentissage des compétences en lecture, il aide à le développer et à l'améliorer. C'est ce que nous avons réalisé au cours de notre étude qui visait à connaître l'impact du feedback sur correction et modification du chemin du processus éducatif pour l'activité de compétences en lecture, cette étude a conclu un certain nombre de résultats que nous avons mentionnés dans la conclusion de la recherche.